

- 1400 مهمة تموينية على أسواق دمشق.. 100 إغلاق إداري و500 ضبط
- المرسوم "13" أعاد نبض الحياة لأسواق ومحال حمص
- مع اقتراب انتخابات المجالس المحلية.. تقديم المصلحة العامة على الشخصية هو ما ينتظره المواطن
- أوركسترا "حلم" لطلائع البعث تسرد "حكاية ضيعتنا"

تنفيذاً لتوجيهات الرئيس الأسد.. تركيب 1450 بوابة إنترنت ومحطتي خلوي بحلب القديمة

تنفيذاً لتوجيهات السيد الرئيس بشار الأسد بعد زيارته الأخيرة لمحافظة حلب، وبهدف توفير البيئة الداعمة والتسهيلات اللازمة لعمل أصحاب الفعاليات الاقتصادية المتنوعة داخل المدينة القديمة في المحافظة وممارسة نشاطهم الاقتصادي على الوجه الأمثل، نفذت الشركة السورية للاتصالات بوابات ال ADSL في مركزي اتصالات خان الوزير والبارون اللذان يغذيان أسواق المدينة القديمة بخدمات الهاتف الثابت والإنترنت، حيث تم تركيب ٨٠٠ بوابة إنترنت جديدة في مركز اتصالات خان الوزير وتشغيلها، إضافة لتركيب ٦٥٠ بوابة جديدة في مركز هاتف البارون وتشغيلها.

ولفتت وزارة الاتصالات والتقانة إلى جهوزية المركزين لاستقبال المواطنين الراغبين بالحصول على الخدمة اعتباراً من تاريخه.

كما نفذت كل من شركتي سيريتل و MTN سورية محطات خلوي جديدة في أسواق في حلب القديمة لتحسين التغطية الخلوية، بحيث تؤمن خدمات الـ 4G للأسواق (الأحمدية - إنطاكية - خان الوزير)، وتم وضع محطتين جديدتين بالخدمة هما (العقبية) لشركة MTN (دملخي) لشركة سيريتل اللتان تؤمنا التغطية الخلوية للأسواق القديمة، ما انعكس إيجاباً من خلال التحسن الكبير في التغطية الخلوية بأسواق حلب القديمة.

وأكدت وزارة الاتصالات والتقانة استمرار العمل على تحسين الاتصالات في مدينة حلب وريفها ضمن الإمكانيات المتوفرة لدى مشغلي الاتصالات الثابتة والخلوية.

باسم الرئيس الأسد.. اللواء الرحمون يقدم التعازي لذوي الطفلة "جوى"



بتوجيه من السيد الرئيس بشار الأسد قام اللواء محمد خالد الرحمون وزير الداخلية بتقديم واجب العزاء باسم السيد الرئيس، لذوي الطفلة جوى استانبولي في منزلهم بحي المهاجرين بحمص، وذلك بعد إلقاء القبض على القاتل من قبل عناصر فرع الأمن الجنائي بحمص.

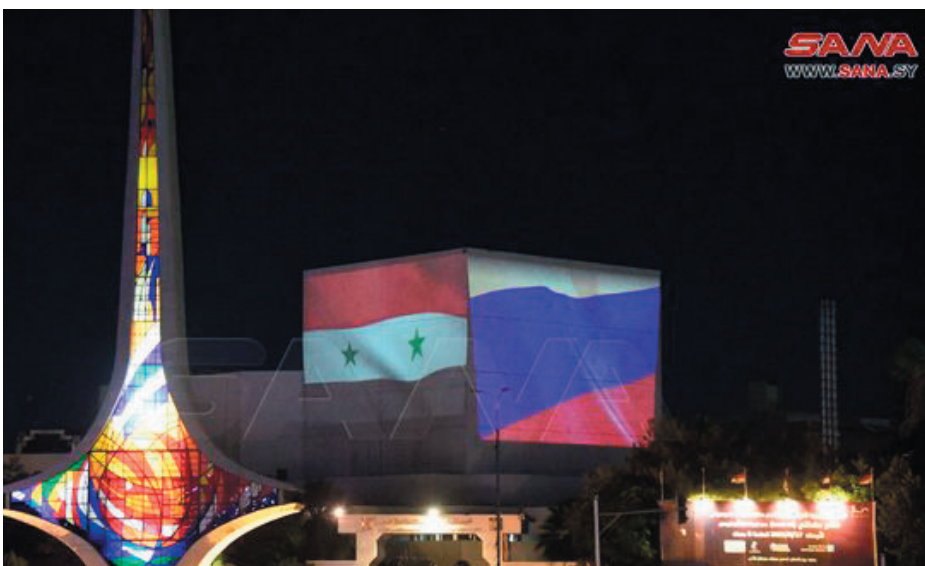
وأكد وزير الداخلية أنه منذ اللحظات الأولى لاختفاء الطفلة جوى عملت كل المؤسسات الشرطية بحمص وباستنفار كامل للبحث عن الطفلة واستمرت عملية البحث والتحري حتى الوصول لقاتل الطفلة الذي اعترف بما قام به من جريمة نكراء أمام وسائل

الإعلام، وأضاف: إن سيادة وعدالة القانون ومحاسبة القاتل هي التي ستبقى الأقوى في سورية رغم كل سنوات الحرب. وثمن وزير الداخلية جهود كل ضباط وعناصر فرع الأمن الجنائي بحمص وضباط وعناصر قيادة شرطة حمص في متابعة ملف هذه القضية، وإلقاء القبض على القاتل خلال مدة قصيرة.

من ناحيته شكر والد الطفلة الراحلة طارق استانبولي وذوو العائلة السيد الرئيس بشار الأسد على وقفته مع العائلة المنكوبة بفقدان طفلتها، وهو تأكيد على وقوف السيد الرئيس مع أبناء شعبه في كل المواقف، مطالباً بالقبض العادل وفق سيادة القانون بحق القاتل الذي لن تشفع له كل تبريراته بقتل الملاك الطفلة البريئة جوى.

التفاصيل.. ص ٢

في ذكرى تأسيسه.. رسم العلم الروسي بالأنوار على مبنى دار الأسد للثقافة والفنون بدمشق



بمناسبة يوم العلم الروسي تم مساء اليوم رسم العلم الروسي بالأنوار على مبنى دار الأسد للثقافة والفنون بمدينة دمشق.

وذكرت مراسلة سانا من ساحة الأمويين بدمشق أنه "في إطار مشاركة الشعب الروسي باحتفالاته بعيد العلم الروسي تم مساء اليوم رسم العلم الروسي بالأنوار على مبنى دار الأسد للثقافة والفنون"، لافتة إلى أنه بهذه المناسبة سيتم يوم

١٩٩٤ تأسيس العلم الروسي بأمر من الرئيس الروسي. ويرمز اللون الأبيض في العلم الروسي إلى النبل والصرامة فيما يرمز اللون الأزرق إلى الولاء والعفة أما اللون الأحمر فيرمز إلى الشجاعة.

غد مسير بالسيارات من ضاحية قدسيا إلى ساحة الأمويين يرفع فيها العلم السوري والروسي. يذكر أنه تمت الموافقة على العلم الروسي الحالي قبل ٣٠ عاماً في الـ ١ من تشرين الثاني عام ١٩٩١ وتم في الـ ٢٠ من آب عام

مرتزقة الاحتلال التركي يحددون استهداف ريف الرقة الشمالي لتهجير الأهالي

جددت التنظيمات الإرهابية المدعومة من النظام التركي اعتداءاتها بالمدفعية على المناطق الأمنة في منطقتي تل أبيض وعين عيسى بريف الرقة الشمالي، بهدف السيطرة على المنطقة من خلال



تهجير الأهالي منها لسرقة منازلهم ومحاصيلهم الزراعية. وذكرت مصادر أهلية أن مرتزقة الاحتلال التركي استهدفوا خلال الساعات الماضية بقذائف المدفعية الثقيلة الأحياء السكنية في القرى الواقعة في محيط مدينتي تل أبيض وعين عيسى بريف الرقة الشمالي ما أسفر عن وقوع أضرار مادية ببعض المنازل والبنى التحتية. وأشارت المصادر إلى أن الاحتلال التركي ومرتزقته كثفوا في الآونة الأخيرة اعتداءاتهم على هذه المناطق لدفع الأهالي إلى مغادرتها، وإطلاق يد التنظيمات الإرهابية للاستيلاء على منازل الأهالي والمحاصيل الزراعية، كما فعلوا في العديد من المناطق بأرياف الحسكة والرقة ودير الزور.

جدير بالذكر أنه استشهد وجرح في السادس عشر من الشهر الجاري عدد من المدنيين جراء اعتداء قوات الاحتلال التركي بعدد من قذائف المدفعية الثقيلة على المناطق السكنية في قرى المعلق وصيدا ومحيط الطريق الدولي M٤ وريف تل أبيض الغربي شمال الرقة.

الاحتلال الأمريكي يحدد قيامه
بنهب وتهريب النفط
من حقول الجزيرة السورية

ص 2

اللجنة القضائية العليا للانتخابات:
عدد المقبولين لانتخابات
الإدارة المحلية 59498 مرشحاً

ص 2

مجلس الوزراء يصدر بلاغاً
بخصوص الاستراتيجية الوطنية
للتحول الرقمي

ص 2

مجلس الوزراء يصدر بلاغاً بخصوص الاستراتيجية الوطنية للتحول الرقمي



وأصدر رئيس مجلس الوزراء المهندس حسين عرنوس بلاغاً اليوم يطلب من كل الجهات العامة تنفيذ عدد من الإجراءات الخاصة بالاستراتيجية الوطنية للتحول الرقمي. وتضمن البلاغ أنه على الجهات العامة نقل المواقع والتطبيقات والبرمجيات والخدمات الإلكترونية المستضافة لدى القطاع الخاص إلى مركز المعطيات الوطني في الهيئة الوطنية لخدمات الشبكة، وتعزيز التعامل مع الشركة السورية للمدفوعات الإلكترونية فيما يتعلق بتسديد البدلات أو الرسوم أو الفواتير ذات الطابع التكراري التي تصدرها الجهات العامة. كما أشار البلاغ إلى ضرورة الاهتمام بالتدريب

وتحفيز الكوادر البشرية لدى الجهات العامة في مجال التحول الرقمي، وتقديم كل التسهيلات اللازمة لعملها، والتحديث الدوري للخدمات التي يتم تقديمها من قبلها والمنشورة على بوابة الحكومة الإلكترونية، واستكمال بياناتها بالإضافة إلى التنسيق مع الهيئة الوطنية لخدمات الشبكة للحصول على التوقيع الإلكتروني للعاملين الذين يستلزم عملهم ذلك بهدف نشر ثقافة التوقيع الإلكتروني. ويأتي البلاغ بغية تنفيذ الاستراتيجية الوطنية للتحول الرقمي وتوفير بيئة عمل مستقرة وأمنة في جميع الجهات العامة وتحسين كفاءة وفعالية الجهات العامة وتبسيط إجراءات الخدمات المقدمة للمواطنين.

كما أشار البلاغ إلى ضرورة الاهتمام بالتدريب

اللجنة القضائية العليا للانتخابات: عدد المقبولين لانتخابات الإدارة المحلية 59498 مرشحاً

الذين قبلت طلبات ترشيحهم هو ٥٩٤٩٨ مرشحاً يحق لهم من الغد أن يذيع كل منهم نشرات بإعلان ترشيحه وبيان خطته وأهدافه وكل ما يتعلق ببرنامجه الانتخابي". وبين مراد أنه تم البت في جميع الاعتراضات التي قدمت سواء من المرشحين الذين قبلت طلباتهم مسبقاً والذين اعترضوا على ورود أسمائهم في قطاع غير القطاع الذي ينتمي إليه المرشح، أو من الذين رفضت طلبات ترشيحهم، وكذلك الاعتراضات المقدمة من الغير ضد مرشح قبلت لجان الترشيح القضائية طلبه.

أكد رئيس اللجنة القضائية العليا للانتخابات القاضي المستشار جهاد مراد أن اللجان القضائية الفرعية في جميع المحافظات أنهت البت في جميع الاعتراضات المقدمة من المرشحين لانتخابات الإدارة المحلية والمحدد موعد إجرائها في الـ ١٨ من أيلول المقبل. وقال مراد: إن "عدد الاعتراضات المقدمة من المرشحين لانتخابات الإدارة المحلية بلغ ٢٥٢٥ وبعد دراستها قانونياً وافقت اللجنة على قبول اعتراض ٢١٤٤ مرشحاً، وصدقت قرار لجان الترشيح بالرفض ٢٨١٦ مرشحاً فيكون عدد المرشحين الإجمالي



الاحتلال الأمريكي يجدد قيامه بنهب وتهريب النفط من حقول الجزيرة السورية



رتلاً مؤلفاً من ١٣٧ صهريجاً معبأة بالنفط المسروق من الحقول السورية، بالتواطؤ مع ميليشيا "قسد" خط المرتبطة بها إلى قواعدا في الأراضي العراقية وذلك عبر معبر المحمودية غير الشرعي بريف اليعربية. ولفتت المصادر إلى أن الرتل خرج على دفعتين الدفعة الأولى تضمنت ١٢٢ صهريجاً، والثانية ١٥ صهريجاً. وأقدمت قوات الاحتلال الأمريكي في السادس عشر من الشهر الجاري على سرقة حمولة ٦٥ صهريجاً من النفط من الجزيرة السورية ونقلتها إلى قواعدا في الأراضي العراقية.

تتواصل جرائم الاحتلال الأمريكي الهادفة لزعزعة الأمن والاستقرار، ودعم الميليشيات المرتتهنة له، وتضييق الوضع الاقتصادي للشعب السوري، مع تكثيف ذلك خلال الأيام الأخيرة من خلال تكراره لنهب الثروات السورية وتهريب النفط إلى قواعدا في العراق، فالיום سرقت قواته حمولة عشرات من الصهاريج المحملة بالنفط السوري من حقول الجزيرة السورية، وقامت بنقلها إلى قواعدا في العراق. وقالت مصادر أهلية: إن قوات الاحتلال الأمريكي نقلت فجر اليوم

استشهاد عنصر بقوى الأمن الداخلي في انفجار عبوة بسيارة وسط مدينة درعا

استشهد أحد عناصر قوى الأمن الداخلي بانفجار عبوة ناسفة بسيارة "تكسي" قرب دوار الصناعة وسط مدينة درعا. وذكر مصدر في قيادة شرطة أن عبوة ناسفة لاصقة وضعتا مجهولون في سيارة عامة "تكسي" انفجرت عند العاشرة من صباح اليوم أثناء مرورها قرب دوار الصناعة أمام الثانوية الصناعية الذي يشهد كثافة مرورية، ما أدى إلى استشهاد أحد عناصر قوى الأمن الداخلي، واحترق السيارة بالكامل.



مدير هيئة الطب الشرعي:

لا علاقة لـ "الداخلية" بأخطاء التقرير الشرعي الأول للطفلة جوى

إلى استنتاج نهائي بأن سبب وفاة الطفلة هو صدمة ألمية مترافقة مع نزف إضافة إلى نقص الأكسجة الناجم عن الضغط على العنق وأعلى الصدر. ولفست الدكتور حجوا إلى أن الكسر في الجمجمة تم بعد الوفاة، وليس قبلها، محملاً الطبابة الشرعية المسؤولية من خلال إصدار التقرير الأول المشوب بالأخطاء، والذي لا علاقة لوزارة الداخلية به.

وقال الدكتور حجوا: لاحظنا منذ اليوم الأول أن التقرير تشوبه أخطاء يمكن وصفها في بعض الأحيان بأنها كبيرة، لافتاً إلى أنه تم التواصل مع رئيس فرع الأمن الجنائي بحمص وبحث فرضية وجود اعتداء حتى تم التأكد من حصوله اليوم بعد فحص دقيق. مشيراً إلى أنه لم يكن ممكناً التحدث عن هذا الأمر من أجل سرية التحقيق ومجرياته. وأوضح الدكتور حجوا أن إعادة الفحص أوصلت

جورج صليبي الذي قدم استقالته اليوم على إثر الأخطاء الواردة في التقرير. ولفست الدكتور حجوا إلى أن التقرير الأول لم يستطع تأكيد، أو نفي وجود اعتداء جنسي بسبب عدم قيام اللجنة بتشريح الجثة حيث كان من المفترض أن تقوم بذلك، كما أن اللجنة توقع أن الكسر الموجود على الجمجمة ناجم عن ضربة وهو سبب الوفاة.

أكد مدير عام الهيئة العامة للطب الشرعي الدكتور زاهر حجوا أن التقرير الشرعي الأول بخصوص جريمة قتل الطفلة جوى استانبولي شابته أخطاء منها ما يتعلق بسبب الوفاة. وأوضح الدكتور حجوا خلال مؤتمر صحفي عقد اليوم في فرع الأمن الجنائي بحمص أن التقرير الأول كتبته لجنة مؤلفة من ثلاثة أطباء برئاسة رئيس مركز الطب الشرعي في حمص الدكتور

1400 مهمة تموينية على أسواق دمشق . 100 إغلاق إداري و500 ضبط



دمشق - محسن عبود

بين تمام العقدة مدير التجارة الداخلية وحماية المستهلك في محافظة دمشق أنه تمّ مابين ٩ و١٨ آب تغريم ١٧ مخبراً ١٣٧،٣١٤،٤٣٠ و تغريم ٢٠ معتمد خبز تمويني بمبلغ ٦٥٢،١٠٤،٢٨٦ وذلك لنقص في وزن ربتة الخبز والمخالفة الأنظمة والتعليمات المتعلقة بإخضاع السلع لنظام التوزيع المراقب المقن بنقص تخريج عدد ربتات الخبز التمويني عبر البطاقة الإلكترونية. وأشار إلى أن عناصر

الرقابة نظمت منذ بداية الشهر السادس وحتى تاريخ ٨/١٥ أكثر من ١٣٠٠ ضبط تمويني متنوع، شملت الفواتير والأسعار التي بلغت ضبوطها نحو ٩٠٠ ضبط تمويني، وأيضاً ضبوط بالسعر الزائد، حيث بلغت نحو ٨٠ ضبوطاً، وبلغت ضبوط المحروقات للفترة نفسها أكثر من ١٥٠ ضبطاً للمخالفة في التعبئة لغير محطة والإتجار بالمادة في السوق السوداء وبسعر زائد ونقص في الكيل، كذلك نظم عناصر المديرية أكثر من ٧٥ ضبطاً تموينياً

بحق عدد من المخازن والمعتمدين لبيع مادة الخبز التمويني عبر البطاقة الإلكترونية، وتمّ تنظيم أكثر من ٦٥ ضبطاً تموينياً بمخالفات الغش والتدليس وانتهاء الصلاحية لبعض المواد الغذائية ومواد مجهولة المصدر، كما نظم عناصر الرقابة أكثر من ٤٠ ضبطاً تموينياً بحق وسائط النقل العامة، وقام العناصر بسحب أكثر من ١٦٠ عينة من المواد الغذائية وغير الغذائية المتنوعة المطروحة في الأسواق للبيع.

وكشفت العقدة أن المديرية قامت بإغلاق أكثر من ١٠٠ إغلاق إداري لعدد من الفعاليات والمحلات التجارية والورشات الصناعية بسبب مخالفات متنوعة، وخاصة في المواصفة والنوعية، كما تمّ إحالة نحو ٥٠٠ ضبط تمويني إلى القضاء المختص للبت فيها، لافتاً إلى أن هذه الجهود قامت بها ٣٠ دورية بما يعادل ٦٠ عنصر رقابة من المديرية من خلال ١٤٠٠ مهمة على أسواق دمشق.

ولفت العقدة إلى أنه تمّ خلال الأيام القليلة الماضية التوجه لجميع عناصر الرقابة في المديرية بضرورة متابعة انسياب حركة المواد

ومدى توفرها وأسعارها في أسواق مدينة دمشق، وأيضاً مدى مطابقة جميع المواد المعروضة للبيع للمواصفات المطلوبة والتدقيق في نوعيتها وأسعارها من خلال الفواتير وبيانات التكلفة لكل مادة، وخاصة مستلزمات العملية المدرسية من قرطاسية وألبسة مدرسية وأحذية وحقائب مدرسية، كما وجه مدير المديرية عناصر الرقابة بضرورة متابعة ومراقبة نوعية وجودة وأسعار المواد الغذائية التي تدخل في عملية موسم المونة للأسرة السورية، وخاصة مستلزمات الأجبان والألبان والمكسوس والمرببات وغيرها من المواد. وبين العقدة أنه وردت إلى المديرية خلال الفترة المذكورة أكثر من ٣٠٠ شكوى تمّ معالجتها من قبل المختصين في المديرية بالسرعة الممكنة وبحضور الشاكي، طالباً تعزيز ثقافة الشكوى لدى المواطن بهدف الحفاظ على أسعار المواد ونوعيتها وجودتها، وضرورة الاتصال على الرقم ١١٩ ورقم الموبايل ٩٤٣٠٩٩١٧٥ ليصار إلى إيجاد حل ومعالجة أية شكوى.

”أكبر تاجر“!!

نذكر أن عرابي السورية للتجارة كانوا قد وعدونا خلال فترة مخاضها العسير، أنها ستكون أكبر تاجر في سورية، لتمضي السنين وتتوالى الإدارات ويثبت لاحقاً أن هذه المؤسسة لا تغني ولا تسمن من جوع...!!

”أكبر تاجر“... يعني القيام بكل ما تقتضيه العملية التجارية (استيراد - تصدير - توزيع - بيع مفروق - بيع جملة)، مصحوبة بالمرونة والتجاوب الكافيين مع متطلبات السوق والاحتياج المحلي الفعلي... وهذا يعني فيما يعنيه الاستيراد المباشر للمواد الأساسية الممولة من المركزي، وطرحها بأسعار منافسة، وعدم الانتكال حيناً - وربما التواطؤ حيناً آخر - مع بعض التجار المستفيدين مما يعترى الأسواق من أزمات...!!

كما يعني أيضاً أن تكون قادرة على استرجار كامل الفائض من المحاصيل الزراعية وتصديره، ما ينعكس بالنتيجة على تعزيز الإنتاج، لا أن تكفي باسترجار كميات ضئيلة لا تذكر من باب ذر الرماد بالعيون...!!

هذا هو المنطق والعقلية التجارية المفترض أن يلتزم بها ”أكبر تاجر“، لا كما واقعا اليوم والمقتصر على صالات متناثرة أشبه ما تكون بـ ”كاكين“ صغيرة لا تقوى على منافسة ما يجاورها من محال كبيرة ومولات ضخمة...!!

توالى على إدارة هذه المؤسسة عديد إدارات سواء على مستوى المركز أم على مستوى الفروع، جميعها كان يعمل ولا يزال بعقلية نمطية لا تخرج عن هوة التجارة.. وكانت النتيجة الفشل بتوفير المواد التموينية الأساسية التي لا يعجز عنها تاجر عادي - وليس كبيراً أو ”حوتاً“ كما تحلو التسمية للبعض - إضافة إلى عجزها عن ضبط أسعارها مقارنة بالسوق، وإتخام رفوف صالاتها بسلع خارج دائرة ”الضرورة القصوى“، وبماركات غير معروفة أيضاً.. لتتحول صالات المؤسسة إلى أشبه ما تكون بديكورات لإكمال مشهد ما يسمى ”تدخلا إيجابياً“...!!

ما سبق يعزز الهواجس لجهة اندام أثر الـ ٨٠ مليار التي أسلفتها الحكومة للمؤسسة الأسبوع الماضي.. فهذا المبلغ كفيل بحل مشكلة الزيوت والسكر والرز وكسر حدة أسعارها بالسوق.. ونأمل أن تغير المؤسسة عقلية تعاطيها التجاري مع الاحتياج المحلي وأن نلمس بداية الطريق لـ ”أكبر تاجر في سورية“... مع الإشارة أخيراً إلى أن أي جهة حكومية هي أكبر من أن تكون ”تاجراً“، فدورها يكمن برسم السياسات ومتابعة التنفيذ لمن يعمل تحت وصايتها...!!

حسن النابلسي

hasanla@yahoo.com

طرطوس . عشره أيام على استلام الباصات لكنها لم تعمل . .



عقد اجتماع في المحافظة ضم جميع المعنيين وتم تنظيم محاضر استلام الباصات المذكورة، وتم تكليف مجالس المدن بتنظيم وتسجيل الباصات المذكورة وقطع بطاقة محروقات لها لوضعها في الخدمة بأسرع وقت ممكن. وأوضح ناعوس أن متابعة الأمور الفنية لتلك الباصات تقع على عاتق مجالس المدن وهي المسؤولة عن صيانتها وحسن إدارتها على الخطوط التي تراها مناسبة.

رئيس مجلس مدينة الدريكيش م. سامي سويدان ورئيس مجلس مدينة الشيخ بدر باسل سلمان ذكرا أن مجالس المدن تسلمت الباصات منذ أكثر من عشرة أيام، إذ يتم حالياً العمل على إجراءات تشغيلها على الخطوط الأكثر حاجة.

طرطوس- دارين حسن

تزداد معاناة أهالي طرطوس يومياً جراء أزمة النقل التي تتضاعف حدتها أوقات ذهاب وإياب الموظفين والعاملين والطلاب، علماً أن محافظة طرطوس تسلمت منذ أكثر من عشرة أيام خمسة باصات نقل داخلي لمجالس المدن ولم تسير بعد..!!

عضو المكتب التنفيذي المختص حسان ناعوس بين في تصريح لـ ”البعث“ أنه وبناء على أزمة النقل الموجودة حالياً في سورية قامت الحكومة باستيراد مئة باص نقل داخلي، كانت حصّة محافظة طرطوس منها خمسة باصات، حيث أصدرت المحافظة قراراً بتخصيص هذه الباصات لمجالس المدن الخمسة باستثناء مركز مدينة طرطوس، وتم

أكثر من 132 مليار ليرة قيم أقمح مسلمة في حلب

١٨٠ قيم جداول الشراء المستلمة من المؤسسة العامة لإكثار البذار. وأشار أديب جمعة مدير المصرف الزراعي بدير حافر إلى أن عملية الصرف للجمعيات التعاونية والقطاع الخاص، مستمرة بطريقة سلسة ومريحة، علماً أن عدد الجمعيات الفلاحية التعاونية بمنطقة دير حافر وصل إلى ٥٠ جمعية.

وبين جمعة أن عمل المصرف لا يقتصر على صرف قيم الأقمح المستلمة خلال هذه الفترة، إذ منح المصرف ما يقارب ٤١٥ مليون ليرة كقروض طويلة الأمد خاصة بشراء الجرارات الزراعية وقروض قصيرة الأجل لدعم الانتاج الزراعي الموسمي، ويتزامن ذلك مع قيام المصرف بتحصيل الأقساط والتي زادت عن ١٠٠ مليون ليرة منذ بداية العام وحتى الآن.

وطالب جمعة بضرورة تأمين واسطة نقل لتأمين وصول الأموال إلى المصرف، إضافة إلى الإسراع في إنجاز العقود المبرمة لإعادة تأهيل وبناء المصرف الزراعي والذي تضرر جراء الأعمال الإرهابية.

من جهته بين سنوسي حسين مدير المصرف الزراعي في السفيرة أنه تم صرف ٥٦ مليار ليرة قيمة أقمح مسلمة من أصل ٦٤ مليار القيم الإجمالي الواردة للمصرف من المؤسسة العامة للحبوب، متوقفاً أن يصرف باقي المبلغ في غضون الأيام القليلة القادمة.

في السياق ذاته نوه إبراهيم النايف رئيس اتحاد الفلاحين بحلب بالجهود المبذولة لإتمام عملية صرف قيم الأقمح للفلاحين بالسرعة المطلوبة وبأقل من ٢٤ ساعة ودون أي تعقيدات، موضحاً أن اتحاد فلاحي المحافظة يعمل وبالتنسيق مع الجهات المعنية على تقديم كل التسهيلات وتذليل الصعوبات التي تعترض الفلاح والانتاج الزراعي.



حلب - معن الغادري

بلغ إجمالي مدفوعات المصرف الزراعي التعاوني في منطقة دير حافر ثمن الأقمح المسلمة من قبل الفلاحين حوالي ٧٢ مليار و٨٣ مليون ليرة، من أصل ٧٧ مليار ليرة من القيمة الإجمالية المسجلة في قوائم المؤسسة العامة للحبوب والواردة إلى المصرف. كما دفع المصرف ٤ مليار

المرسوم "13" أعاد نبض الحياة لأسواق ومحال حمص



حمص - عادل الأحمد

رحبت الأوساط التجارية والصناعية وأصحاب المحال بمرسوم السيد الرئيس بإصداره المرسوم "١٣" الذي يساهم في عودة نبض الحياة لحمص

لتؤدي دورها كواسطة العقد في سورية الغد المشرق. ونوه صناعيون وتجار بالمرسوم التشريعي المذكور والمزايا المغرية والمشجعة لإعادة ما دمره الإرهاب سواء في المحال التجارية والأبنية السكنية الواقعة في المنطقة الأثرية،

معتبرين أن المرسوم وسع مساحة التفاوض والأمل لدى الجميع تجار وحتى أصحاب المحال الصغيرة. وأشار رئيس مجلس مدينة حمص المهندس عبد الله البواب أن المرسوم يشمل إعفاءات المحال والمنازل المهتمة والتي تحتاج

لإعادة ترميم ضمن نطاق المدينة القديمة و بانتظار صدور التعليمات التنفيذية التي ستصدر خلال فترة قريبة، موضحاً أن الإعفاء الذي منحه المرسوم سينعش حركة إعادة الترميم بشكل كبير.

وأشار رئيس مجلس المدينة إلى إن سوق الناعورة من الأسواق القديمة وهو يمتد على مساحة واسعة وسط المدينة، مضيفاً أن المرسوم يساهم بعودة من نقل مقر عمله إلى أحياء خارج أسواق المدينة القديمة، والعودة تعني تكامل عمل المحال في الوسط التجاري وتستقطب القادمين من الريف الشمالي خاصة الذين يمدون السوق بالمواد الأولية ويتسوقون حاجاتهم وخاصة المعدات والتجهيزات اللازمة لإعمالهم الزراعية.

يشار إلى أن السوق المسقوف يضم ١٥ سوقاً قديمة تضم بمجملها حوالي ١٠٠٠ محل، العامل منها حتى اليوم حوالي ٣٩٠ محلاً فقط، وقد تم ترميم ٦٠٠ محلاً، وهناك ٢٠٠ محلاً جاهزة لكنها لم تدخل مجال العمل.

رفع سعر اليوريا يدحض وعود المعنيين

الحديث عن رفع سعر الطن الواحد من سماد اليوريا إلى ٤,٤ مليون ليرة وفق ما كشفه مصدر في قطاع الزراعة، يدحض كلام المعنيين وعودهم المتكررة على المنابر وفي الاجتماعات بأن الأولوية في الخطط التنموية والدعم هي للقطاع الزراعي من خلال دعم العاملين فيه، وتأمين كل مستلزمات الإنتاج بشكل مريح وخاصة لمحصول القمح.

المؤلم في القرار إذا ما تم أن نسبة الرفع هي بحدود الـ ١٠٠٪، حيث كان السعر السابق ١,٣ مليون، وبذلك تكون عدوى رفع سعر البنزين انتقلت بسرعة قياسية لتطال الأسمدة، وسط تخوف من ارتفاع أسعار المستلزمات الزراعية الأخرى لتكون الضربة القاضية التي تقصي غالبية الفلاحين وتجبرهم على كسر الجرّة دون رجعة للعمل بالزراعة، وهذا لم يعد مستغرباً في ظل هذا التعاطي اللامبالي مع العاملين في القطاع الزراعي الغارقين في الأزمات، بدءاً من حرّاة الأرض مروراً بتأمين البذار والسري والمحروقات وصولاً إلى جني المحصول الذي لم يعد يجلب "همّ تعب"، وهي عبارة باتت لسان حال كل فلاح ومزارع مكسور الحال والخاطر وهو يستجدي إنقاذ محصوله.

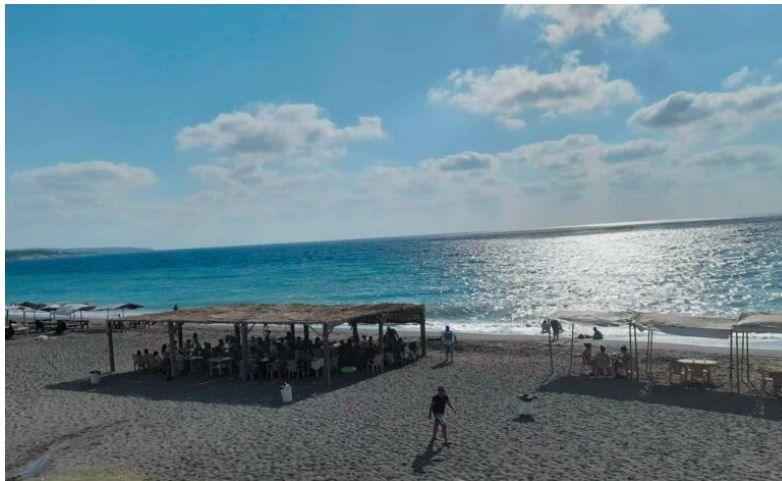
المبررات التي يسوق لها أصحاب القرارات برفع سعر الأسمدة وغيرها من مستلزمات الإنتاج الزراعي لم "تخرط مشط" المزارعين الذين باتوا "كالعميان" لا يعرفون من أين يأتيهم الضرب، والمؤلم أكثر أن اتحاد الفلاحين المدافع عن حقوقهم ومصالحهم هو آخر من يعلم بقرارات الرفع، وكأن لا أهمية لقراره أو مشاورته بالشأن الزراعي!

بالمختصر، كلام أصحاب القرار بأولوية دعم القطاع الزراعي ما زال حبراً على ورق أو كمن يكتب على رمل البحر، فدعم الزراعة يحتاج لأفعال على الأرض وليس لجولات وكلام رنان ندغدغ به قلوب المزارعين والفلاحين المتعبين، ونواسيهم للحظات ثم نتركهم في القاع يستغيثون ويستنجدون من يعينهم على تكاليف الإنتاج وتسويق محاصيلهم التي تموت بأرضها! دعم قطاع الزراعة يحتاج لقرارات حنونة وموازنة وفيرة، هو قطاع لا يمكن أن يخسر لو تمّ دعمه كما كان يحصل، وبالتحديد في العقد الأخير من القرن الماضي الذي شهدت فيه سورية إنتاجاً وفيراً بمواسم القمح والزيتون والقطن وغيرها من المحاصيل التي كانت منتجاتها علامة فارقة في السوق العالمية، ونعتقد أن توفر إرادة قوية وإدارة ناجحة للقطاع الزراعي قادر أن يعيد لزراعتنا ألقها وعزها.

غسان قطوم

gassanzf@gmail.com

تحديات تكبح توسع السياحة الشعبية في اللاذقية



على التنزّه وارتياح شاطئ البحر بعد حجز طاولة في المساحة الشاطئية المستأجرة المشغولة، ولاسيما في ظل ما تعرّضت له الاستثمارات السياحية الشعبية الموسمية من خسائر وأضرار كبير مطلع هذا الصيف!!

لقطاع السياحة الشعبية بعقلية احتكارية من البعض، ففي الوقت الذي أفصحت به الوزارة عن دعم المستثمرين الجادين في تنفيذ مشروعاتهم ومنحهم كل المحفزات ينبغي ألا يكون على حساب الاستثمارات الصغيرة المحدودة التي تقتصر خدماتها

اللاذقية - مروان حويجة

يواجه النمط السياحي الشعبي - للأسف- تحديات غير مبررة تكبح توسع انتشاره، على الرغم من التركيز الحكومي على دعمه وتوسيع امتداد نطاقه على شاطئ اللاذقية ريفاً ومدينة!

وتبدأ هذه التحديات من التعاطي المغلوط مع فهمه وأهميته من بعض المستثمرين في القطاع السياحي الذين يعتقدون خطأ أن مشروعاتهم التي يشيّدونها لا يناسبها أن تجاور أو تنهض أو تقلع في محيط أكشاك أو مراكز تسويقية شاطئية ومنشآت ومنتزهات شعبية للعامة على الكورنيش أو الشاطئ، على قاعدة خاطئة تماماً مفادها إخلاء الساحة للمنشآت الجديدة المصروف عليها تكاليف عالية.

ولم يجد حرجاً أحد أصحاب المشاريع الجديدة أن يطلب من وزير السياحة خلال زيارته إلى اللاذقية مؤخراً بإزالة الإشغالات السياحية الشعبية البسيطة، لأنها -بحسب

رأيه- ستقاسمهم رزقهم ودخلهم، دون أن يتكبد الشاغلون للاستثمارات السياحية الشعبية التكاليف العالية التي ينفقونها على تمويل مشروعاتهم، ولا يدفعون الضرائب والرسوم التي تتوجّب على منشآتهم والتي هي أصلاً للسياحة الشاطئية الشعبية أولاً وأخيراً.

وقد أثار هذا المطلب حفيظة العديد من الحاضرين للمشهد من العامة قبل غيرهم أمام مسامح الوزير، ولكن سرعان ما جاء رد وزير السياحة حاسماً بعد سماع المطلب، أن الوزارة هي المعنية بالتنسيق مع مجالس المدن بمعالجة أية حالة كهذه، ولن تكون المعالجة بالحرمان أبداً لأنها مصادر عيش ومواقع قائمة منذ سنوات، ولن يكون هناك حل لموضوع على حساب آخر، داعياً أصحاب المنشآت إلى تكريس اهتمامهم لاستكمال مشروعاتهم لأن المعالجة سترضي الجميع. وفي السياق نفسه، ينبغي ألا يتم التعاطي الاستثماري مع التحفيز الحكومي

مع بداية بيع الخبز عبر البطاقة الذكية.. مشكلات وشكاوى في حمص؟

في المحافظة سيحصلون على مخصّصاتهم، ومن لديه أي شكوى يمكنه الإبلاغ عنها مباشرة، مبيناً أنه تمّ توزيع الأجهزة المتوفرة في المحافظة على المعتمدين، وخلال هذا الأسبوع تتمّ دراسة الاحتياجات الفعلية لجميع الأحياء، علماً أن عدد نقاط البيع ٢٧١٥ نقطة لدى المعتمدين، إضافة إلى تسليم المخازن ٢٠٠ جهاز.

يُشار إلى أن عدد المخازن العامة يبلغ ٢١ مخبزاً والخاصة ١٧٥ مخبزاً، فيما بلغ عدد البطاقات الإلكترونية نحو ٤٤٠ ألف بطاقة، علماً أن الغاية من تطبيق البيع على البطاقة هي حصول جميع المواطنين على مخصّصاتهم أسوة بباقي المحافظات، ولضمان عدم هدر مادتي الخبز والدقيق التمويني المدعوم من قبل الدولة وتأكيد حصول المواطن على مخصّصاته منها.

ويؤكد المعتمدون للمواطنين ضرورة مراجعة شركة تكامل من أجل تصحيح البطاقة، معتبرين أن التأخر بتوزيع الخبز يؤثر على نوعيته.

المهندس رامي اليوسف مدير التجارة الداخلية وحماية المستهلك في حمص أشار إلى ظهور بعض العوائق والمشكلات مع بداية تطبيق التوزيع على البطاقة الإلكترونية، مؤكداً أن الأسبوع الأول للتطبيق تجريبي، وسيتم متابعة كافة الحالات التي ظهرت لاستدراكها وحلها. كما أشار اليوسف إلى تقسيم المحافظة لقطاعات عمل، حيث يتواجد عناصر من المديرية في كل قطاع، إضافة لمشرف مندوب من شركة تكامل لمعالجة أي مشكلة، سواء لدى المعتمدين أو في الأفران، وذلك أثناء عملية توزيع مخصّصات الخبز. ولفت اليوسف إلى أن جميع المواطنين



حمص - صديق محمد

مع بداية تطبيق البطاقة الذكية اشتمكى عدد كبير من المواطنين عدم حصولهم على

مخصّصاتهم من الخبز، وخاصة الأسرة المكوّنة من شخص واحد أو شخصين، إضافة إلى تأخر التوزيع لساعات والازدحام الكبير عند معتمدي الخبز.

نريدها إدارة محلية ”بحق وحقيق“!!

أما وقد أغلق باب الترشيح لدورة انتخابات جديدة للمجالس المحلية وبدء العد التنازلي لموعد الاستحقاق المقرر في الثامن عشر من أيلول القادم الذي سيمنح الفائزين شرعية التمثيل وتسيير وتصدر المجالس المحلية لأربع سنوات قادمة، فإن السؤال الذي يطرح نفسه: هل دخلنا حقاً في صلب اللامركزية الإدارية التي يشترعها قانون الإدارة المحلية، أم لا نزال ننتهج المركزية الإدارية ”الشديدة“ التي نراها ونشعر بها تطل برأسها في كثير من المطارح وفي كل توجيه أو تعميم أو قرارات تدوب فيها اللامركزية وتتناشئ وتضمحل؟! وهل حقاً هناك تنازع في الاختصاصات وسحب لبيساط الصلاحيات ونزاع وتجاذب خفي تارة وعلني تارة أخرى بين مناصري المركزية واللامركزية؟! وهل تتيح نصوص وينود قانون الإدارة المحلية إنتاج لا مركزية إدارية تضع الخطط والموازنات السنوية وتقرها وتمول المشروعات التي تظهر خصوصية وبصمة كل مجلس وتبين فرادته وتسير وتيسر احتياجات الناس..؟ وهل للقائمين على تلك المجالس الدرية الكافية والمعرفة والإلمام والخبرة التي تؤهلهم لإنتاج مجلس محلي قوي ناجح يعرف جيداً ما له وما عليه، واستطراداً هل المشكلة في النصوص أم في النفوس، وإلا لماذا لم تزدهر محافظاتنا ومدننا الكبيرة والصغيرة وبلداتنا التي تزخر بألاف المجالس المنتخبة التي تمثل الناس كل الناس؟! بل العكس فقد أفرزت تلك المجالس العديد من المشكلات التي عجزت عن معالجتها فتراهم يلجؤون بملاء إرادتهم وطيب خاطرهم ورضاهم لاسترضاء وطلب مشورة المركز، محافظة كان أو وزارة أو غيرها، للتدخل والمؤازرة والدعم بحجج وأعداء لا تنتهي؟! وبغض النظر عما سبق ورغم كل شيء، وإلى أن تنضج ”طبخة“ الإدارة المحلية، وتختمر أكثر وأكثر ليكتمل عنقودها رغم العقود التي مرت على ”التجربة“، يظل اختيار الأشخاص الفاعلين الأقوياء في حضورهم وخبرتهم وأخلاقياتهم وقدرتهم على الاندماج بالشأن العام حد الإنغماس والذوبان في خدمة الصالح والمصلحة العامة بعيداً عن الأنا والمصالح الشخصية والعلاقات المشبوهة الضيقة واجب الناخب الذي سيتحمل بالحصلة أوزار خياراته، وعليه إسقاط واستبعاد الفاشلين والمصلحين وطالبي الرضى لأن غايتنا ومصالحنا جميعاً إنضاج مجالس محلية قوية تمثلنا لا مجالس واجهية وإمعات تسكنها تديرها وتدار من الخارج بالكونترول لأننا نريدها أولاً وأخيراً إدارة محلية ”بحق وحقيق“!!

وأما وقد أغلق باب الترشيح لدورة انتخابات جديدة للمجالس المحلية وبدء العد التنازلي لموعد الاستحقاق المقرر في الثامن عشر من أيلول القادم الذي سيمنح الفائزين شرعية التمثيل وتسيير وتصدر المجالس المحلية لأربع سنوات قادمة، فإن السؤال الذي يطرح نفسه: هل دخلنا حقاً في صلب اللامركزية الإدارية التي يشترعها قانون الإدارة المحلية، أم لا نزال ننتهج المركزية الإدارية ”الشديدة“ التي نراها ونشعر بها تطل برأسها في كثير من المطارح وفي كل توجيه أو تعميم أو قرارات تدوب فيها اللامركزية وتتناشئ وتضمحل؟! وهل حقاً هناك تنازع في الاختصاصات وسحب لبيساط الصلاحيات ونزاع وتجاذب خفي تارة وعلني تارة أخرى بين مناصري المركزية واللامركزية؟! وهل تتيح نصوص وينود قانون الإدارة المحلية إنتاج لا مركزية إدارية تضع الخطط والموازنات السنوية وتقرها وتمول المشروعات التي تظهر خصوصية وبصمة كل مجلس وتبين فرادته وتسير وتيسر احتياجات الناس..؟ وهل للقائمين على تلك المجالس الدرية الكافية والمعرفة والإلمام والخبرة التي تؤهلهم لإنتاج مجلس محلي قوي ناجح يعرف جيداً ما له وما عليه، واستطراداً هل المشكلة في النصوص أم في النفوس، وإلا لماذا لم تزدهر محافظاتنا ومدننا الكبيرة والصغيرة وبلداتنا التي تزخر بألاف المجالس المنتخبة التي تمثل الناس كل الناس؟! بل العكس فقد أفرزت تلك المجالس العديد من المشكلات التي عجزت عن معالجتها فتراهم يلجؤون بملاء إرادتهم وطيب خاطرهم ورضاهم لاسترضاء وطلب مشورة المركز، محافظة كان أو وزارة أو غيرها، للتدخل والمؤازرة والدعم بحجج وأعداء لا تنتهي؟! وبغض النظر عما سبق ورغم كل شيء، وإلى أن تنضج ”طبخة“ الإدارة المحلية، وتختمر أكثر وأكثر ليكتمل عنقودها رغم العقود التي مرت على ”التجربة“، يظل اختيار الأشخاص الفاعلين الأقوياء في حضورهم وخبرتهم وأخلاقياتهم وقدرتهم على الاندماج بالشأن العام حد الإنغماس والذوبان في خدمة الصالح والمصلحة العامة بعيداً عن الأنا والمصالح الشخصية والعلاقات المشبوهة الضيقة واجب الناخب الذي سيتحمل بالحصلة أوزار خياراته، وعليه إسقاط واستبعاد الفاشلين والمصلحين وطالبي الرضى لأن غايتنا ومصالحنا جميعاً إنضاج مجالس محلية قوية تمثلنا لا مجالس واجهية وإمعات تسكنها تديرها وتدار من الخارج بالكونترول لأننا نريدها أولاً وأخيراً إدارة محلية ”بحق وحقيق“!!

وأما وقد أغلق باب الترشيح لدورة انتخابات جديدة للمجالس المحلية وبدء العد التنازلي لموعد الاستحقاق المقرر في الثامن عشر من أيلول القادم الذي سيمنح الفائزين شرعية التمثيل وتسيير وتصدر المجالس المحلية لأربع سنوات قادمة، فإن السؤال الذي يطرح نفسه: هل دخلنا حقاً في صلب اللامركزية الإدارية التي يشترعها قانون الإدارة المحلية، أم لا نزال ننتهج المركزية الإدارية ”الشديدة“ التي نراها ونشعر بها تطل برأسها في كثير من المطارح وفي كل توجيه أو تعميم أو قرارات تدوب فيها اللامركزية وتتناشئ وتضمحل؟! وهل حقاً هناك تنازع في الاختصاصات وسحب لبيساط الصلاحيات ونزاع وتجاذب خفي تارة وعلني تارة أخرى بين مناصري المركزية واللامركزية؟! وهل تتيح نصوص وينود قانون الإدارة المحلية إنتاج لا مركزية إدارية تضع الخطط والموازنات السنوية وتقرها وتمول المشروعات التي تظهر خصوصية وبصمة كل مجلس وتبين فرادته وتسير وتيسر احتياجات الناس..؟ وهل للقائمين على تلك المجالس الدرية الكافية والمعرفة والإلمام والخبرة التي تؤهلهم لإنتاج مجلس محلي قوي ناجح يعرف جيداً ما له وما عليه، واستطراداً هل المشكلة في النصوص أم في النفوس، وإلا لماذا لم تزدهر محافظاتنا ومدننا الكبيرة والصغيرة وبلداتنا التي تزخر بألاف المجالس المنتخبة التي تمثل الناس كل الناس؟! بل العكس فقد أفرزت تلك المجالس العديد من المشكلات التي عجزت عن معالجتها فتراهم يلجؤون بملاء إرادتهم وطيب خاطرهم ورضاهم لاسترضاء وطلب مشورة المركز، محافظة كان أو وزارة أو غيرها، للتدخل والمؤازرة والدعم بحجج وأعداء لا تنتهي؟! وبغض النظر عما سبق ورغم كل شيء، وإلى أن تنضج ”طبخة“ الإدارة المحلية، وتختمر أكثر وأكثر ليكتمل عنقودها رغم العقود التي مرت على ”التجربة“، يظل اختيار الأشخاص الفاعلين الأقوياء في حضورهم وخبرتهم وأخلاقياتهم وقدرتهم على الاندماج بالشأن العام حد الإنغماس والذوبان في خدمة الصالح والمصلحة العامة بعيداً عن الأنا والمصالح الشخصية والعلاقات المشبوهة الضيقة واجب الناخب الذي سيتحمل بالحصلة أوزار خياراته، وعليه إسقاط واستبعاد الفاشلين والمصلحين وطالبي الرضى لأن غايتنا ومصالحنا جميعاً إنضاج مجالس محلية قوية تمثلنا لا مجالس واجهية وإمعات تسكنها تديرها وتدار من الخارج بالكونترول لأننا نريدها أولاً وأخيراً إدارة محلية ”بحق وحقيق“!!

وأما وقد أغلق باب الترشيح لدورة انتخابات جديدة للمجالس المحلية وبدء العد التنازلي لموعد الاستحقاق المقرر في الثامن عشر من أيلول القادم الذي سيمنح الفائزين شرعية التمثيل وتسيير وتصدر المجالس المحلية لأربع سنوات قادمة، فإن السؤال الذي يطرح نفسه: هل دخلنا حقاً في صلب اللامركزية الإدارية التي يشترعها قانون الإدارة المحلية، أم لا نزال ننتهج المركزية الإدارية ”الشديدة“ التي نراها ونشعر بها تطل برأسها في كثير من المطارح وفي كل توجيه أو تعميم أو قرارات تدوب فيها اللامركزية وتتناشئ وتضمحل؟! وهل حقاً هناك تنازع في الاختصاصات وسحب لبيساط الصلاحيات ونزاع وتجاذب خفي تارة وعلني تارة أخرى بين مناصري المركزية واللامركزية؟! وهل تتيح نصوص وينود قانون الإدارة المحلية إنتاج لا مركزية إدارية تضع الخطط والموازنات السنوية وتقرها وتمول المشروعات التي تظهر خصوصية وبصمة كل مجلس وتبين فرادته وتسير وتيسر احتياجات الناس..؟ وهل للقائمين على تلك المجالس الدرية الكافية والمعرفة والإلمام والخبرة التي تؤهلهم لإنتاج مجلس محلي قوي ناجح يعرف جيداً ما له وما عليه، واستطراداً هل المشكلة في النصوص أم في النفوس، وإلا لماذا لم تزدهر محافظاتنا ومدننا الكبيرة والصغيرة وبلداتنا التي تزخر بألاف المجالس المنتخبة التي تمثل الناس كل الناس؟! بل العكس فقد أفرزت تلك المجالس العديد من المشكلات التي عجزت عن معالجتها فتراهم يلجؤون بملاء إرادتهم وطيب خاطرهم ورضاهم لاسترضاء وطلب مشورة المركز، محافظة كان أو وزارة أو غيرها، للتدخل والمؤازرة والدعم بحجج وأعداء لا تنتهي؟! وبغض النظر عما سبق ورغم كل شيء، وإلى أن تنضج ”طبخة“ الإدارة المحلية، وتختمر أكثر وأكثر ليكتمل عنقودها رغم العقود التي مرت على ”التجربة“، يظل اختيار الأشخاص الفاعلين الأقوياء في حضورهم وخبرتهم وأخلاقياتهم وقدرتهم على الاندماج بالشأن العام حد الإنغماس والذوبان في خدمة الصالح والمصلحة العامة بعيداً عن الأنا والمصالح الشخصية والعلاقات المشبوهة الضيقة واجب الناخب الذي سيتحمل بالحصلة أوزار خياراته، وعليه إسقاط واستبعاد الفاشلين والمصلحين وطالبي الرضى لأن غايتنا ومصالحنا جميعاً إنضاج مجالس محلية قوية تمثلنا لا مجالس واجهية وإمعات تسكنها تديرها وتدار من الخارج بالكونترول لأننا نريدها أولاً وأخيراً إدارة محلية ”بحق وحقيق“!!

وأما وقد أغلق باب الترشيح لدورة انتخابات جديدة للمجالس المحلية وبدء العد التنازلي لموعد الاستحقاق المقرر في الثامن عشر من أيلول القادم الذي سيمنح الفائزين شرعية التمثيل وتسيير وتصدر المجالس المحلية لأربع سنوات قادمة، فإن السؤال الذي يطرح نفسه: هل دخلنا حقاً في صلب اللامركزية الإدارية التي يشترعها قانون الإدارة المحلية، أم لا نزال ننتهج المركزية الإدارية ”الشديدة“ التي نراها ونشعر بها تطل برأسها في كثير من المطارح وفي كل توجيه أو تعميم أو قرارات تدوب فيها اللامركزية وتتناشئ وتضمحل؟! وهل حقاً هناك تنازع في الاختصاصات وسحب لبيساط الصلاحيات ونزاع وتجاذب خفي تارة وعلني تارة أخرى بين مناصري المركزية واللامركزية؟! وهل تتيح نصوص وينود قانون الإدارة المحلية إنتاج لا مركزية إدارية تضع الخطط والموازنات السنوية وتقرها وتمول المشروعات التي تظهر خصوصية وبصمة كل مجلس وتبين فرادته وتسير وتيسر احتياجات الناس..؟ وهل للقائمين على تلك المجالس الدرية الكافية والمعرفة والإلمام والخبرة التي تؤهلهم لإنتاج مجلس محلي قوي ناجح يعرف جيداً ما له وما عليه، واستطراداً هل المشكلة في النصوص أم في النفوس، وإلا لماذا لم تزدهر محافظاتنا ومدننا الكبيرة والصغيرة وبلداتنا التي تزخر بألاف المجالس المنتخبة التي تمثل الناس كل الناس؟! بل العكس فقد أفرزت تلك المجالس العديد من المشكلات التي عجزت عن معالجتها فتراهم يلجؤون بملاء إرادتهم وطيب خاطرهم ورضاهم لاسترضاء وطلب مشورة المركز، محافظة كان أو وزارة أو غيرها، للتدخل والمؤازرة والدعم بحجج وأعداء لا تنتهي؟! وبغض النظر عما سبق ورغم كل شيء، وإلى أن تنضج ”طبخة“ الإدارة المحلية، وتختمر أكثر وأكثر ليكتمل عنقودها رغم العقود التي مرت على ”التجربة“، يظل اختيار الأشخاص الفاعلين الأقوياء في حضورهم وخبرتهم وأخلاقياتهم وقدرتهم على الاندماج بالشأن العام حد الإنغماس والذوبان في خدمة الصالح والمصلحة العامة بعيداً عن الأنا والمصالح الشخصية والعلاقات المشبوهة الضيقة واجب الناخب الذي سيتحمل بالحصلة أوزار خياراته، وعليه إسقاط واستبعاد الفاشلين والمصلحين وطالبي الرضى لأن غايتنا ومصالحنا جميعاً إنضاج مجالس محلية قوية تمثلنا لا مجالس واجهية وإمعات تسكنها تديرها وتدار من الخارج بالكونترول لأننا نريدها أولاً وأخيراً إدارة محلية ”بحق وحقيق“!!

واثل علي
Alfenek1961@yahoo.com

مع اقتراب انتخابات المجالس المحلية . . تقديم المصلحة العامة على الشخصية هو ما ينتظره المواطن

دوري من قبل المحافظة، مشيراً إلى إجماع المواطنين اليوم على ضرورة قيام المنتخبين الجدد بإحداث نهضة في عمل البلديات والعمل على إحداث فرق ملموس بعيداً عن ”البرستيج“، وهذا الأمر يتضح من خلال ترجمة القرارات على أرض الواقع بدءاً من تحسين عمل المواصلات والنظافة ووضع خطط لإعادة إعمار المناطق المهتمة جراء الحرب.

الحد من الفساد

كذلك يرى إسماعيل مهنا ”خبير اقتصادي“ أن قانون الإدارة المحلية منح المجالس المحلية دوراً تشريعياً تخطيطياً تنفيذياً، لكن ما رأيناه خلال السنوات الماضية هو حالة ابتعاد تامّة من قبل هذه المجالس عن دورها، لذا فإن المطلوب من الأعضاء المنتخبين الجدد أن يكونوا من النخبة بالأخلاق ومن الطليعة في العمل، لافتاً إلى ضرورة تعزيز الأعضاء الجدد اللامركزية والديمقراطية والتي ستسهم في تعديل مستويات وهيكلية الوحدات الإدارية، وبالتالي تقديم الخدمات المجتمعية بشكل أفضل، ولاسيما أن هذه الخاصية التي منحت للإدارة المحلية أزلت عن كاهل الحكومة والإدارات المركزية، وأعطت إمكانية المشاركة وواجب المشاركة من قبل المجتمع الأهلي في إدارة شؤون الدولة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، الأمر الذي لو طُبق بالشكل الصحيح سيحد من الفساد، وبالتالي تحقيق عائد كبير يستثمر في مجال التنمية باتجاهاتها الصحيحة.

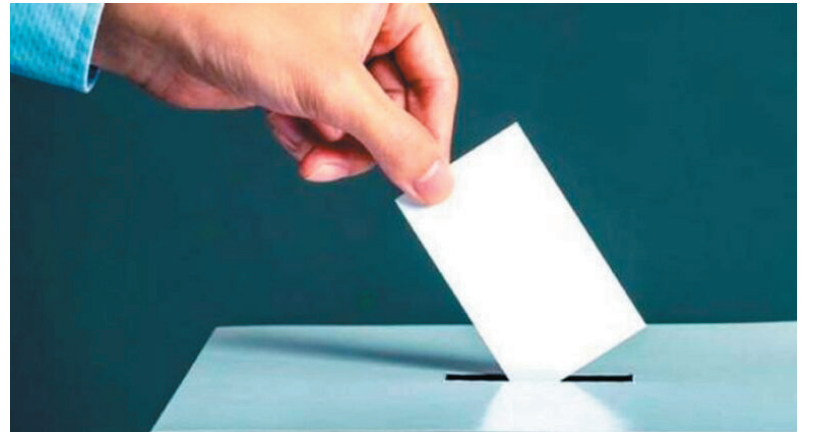
كلنا أمل أن تكون المجالس المحلية في دورتها القادمة على قدر المسؤولية، فأعمار الوطن يحتاج للكفاءات والشابة والخبرات من أصحاب الفكر النير الذين يبدعون الحلول للمشكلات، يقولون ويفعلون على الأرض بما فيه خير الوطن والمواطن.

ميس بركات

قانون الإدارة المحلية الذي صدر في مطلع السبعينات يحتوي جزءاً من الأهداف والغايات في نطاق تحسين الحياة الاجتماعية والاقتصادية وتطوير المجتمعات المحلية، ولأن المجتمع تغير من حيث الثقافة الاجتماعية والاقتصادية فإن هذا القانون يحتاج لتطبيق أهدافه وغاياته إلى كواد وكفاءات تتناسب مع العصر، وبالتالي فإن فرص الانتخابات هذه ستحقق لنا إمكانية اختيار هذه الكواد وإيصالها إلى المجالس لتقوم بالدور الذي حدده لها قانون الإدارة المحلية، لكن بما يتوافق مع عصرنة الإدارة المحلية وحركة التغيير والتطور الحاصلة عالمياً في كل المجالات. ويعد كوسا أن قانون الإدارة المحلية يمتد نطاقه ليعزز ناخبين في وسعهم أن يدعموا تحولات أساسية مختلفة وجذرية في السلطة المحلية وعلى كافة المستويات من خلال الانتقاء الصحيح لمن سيمثلهم في هذه المجالس، بمعنى أن القانون أفسح المجال ليكون الناخبون هم في الحقيقة أصحاب المصالح الوطنية، لتكون الانتخابات مسؤولية وطنية لتعزيز وانتقاء الأفضل للقيادات الإدارية في المجتمعات المحلية.

غياب الاستراتيجيات!

بدوره انتقد عامر ديب ”عضو مجلس إدارة في جمعية حماية المستهلك“ عدم استغلال القائمين على البلديات ما منحهم إياه قانون الإدارة المحلية الجديد من مرونة أكثر واستقلالية أكبر، ليكون غياب تطور عمل البلديات بشكل عام سيء الموقف، لافتاً إلى معاناة البلديات من الترهل وتقديم القائمين عليها مصالحهم الشخصية على المصالح العامة، بعيداً عن العمل على تحسين الواقع الخدمي وكسب ثقة المواطنين، والخروج من النمطية من خلال وضع استراتيجيات جديدة لنهضة القرى والمدن. وتحدث عضو مجلس الإدارة عن أهمية تقييم عمل البلديات بشكل



سننتخب، بل ماذا سيقدّم هذا المرشح من عمل ومصالح للناس وتقديم المصلحة العامة على المصلحة الشخصية، مشيراً إلى مسألة اللامركزية وخاصة في الإدارة الاقتصادية، إذ لا يمكن للإدارة المركزية وحتى أي فرع من فروعها أن يقوم بالعبء نفسه تقديم الخدمات الاقتصادية المركزية للمواطن، فالإدارة المركزية لا تستطيع أن تخدم أي جغرافية بشكل كامل ومتكامل اقتصادياً، لأن إمكانياتها من الكواد البشرية والمتابعة ضعيفة.

كفاءات جديدة

كذلك لفت محمد كوسا ”خبير إدارة عامة“ إلى أهمية مسألة اللامركزية المحلية في تشكيل الحلول الاقتصادية والاجتماعية وإرساء معالم جديدة للاقتصاد، وبرأيه هذا الأمر يتطلب وجود مجالس بلدية أو إدارة محلية مرنة تشغلها قيادات وكواد محلية عالية الكفاءة، مشيراً إلى أن الواقع الحالي للقيادات المحلية في هذه المجالس لم يقدم ما هو مطلوب منه، خاصة وأن الواقع الاقتصادي والاجتماعي كان يتطلب مرونة وسرعة في الاستجابة من قبل هذه المجالس في حل المشكلات التي تعاني منها المدن أو البلديات. وبين الخبير الإداري أن

يترقب المواطنون أي ”قشة أمل“ في تغيير وإصلاح ما أفسدته سنوات الحرب الانتخابات القادمة لمجلس الإدارة المحلية، عسى ولعل تحمل المجالس المنتخبة الجديدة في جعلتها دماء جديدة قادرة على تصحيح مسار عمل هذه المجالس، ولاسيما بعد أن تعثر طريقها في الكثير من المطارح دون أي رادع، ليصبح عمل أغلبها محصوراً في تحقيق المنافع والمكاسب الشخصية، وخاصة في عمل ”البلديات“ التي تكرر وقوع القائمين عليها في المطبات والأخطاء نفسها، مع استمرار التجاوزات والمشكلات التي تعانيها المحافظات على مستوى الوحدات الإدارية الفقيرة بخدماتها.

لا زال نسبياً!

وعلى الرغم من الموافقة على ٥٧٣٥٤ طلباً من قبل لجان الترشيح، إلا أن مختلف شرائح المجتمع أكدوا في حديثهم على أهمية وعي وقدرة الشارع السوري على اختيار من يسعى لتحقيق الأفضل لهم ولبلدته، بعيداً عن المصالح الشخصية، إذ يرى الدكتور الاقتصادي زكوان قريط أن دور المجالس بقي حبراً على ورق على مدى سنوات طويلة، أما الدور الفاعل لها على أرض الواقع فما زال نسبياً، لافتاً إلى أن الأهم ليس من

”قانون الإعلام الجديد“ محور ندوة إعلامية حوارية



ولفت قاضي أمين إلى أنه بعد مرور عشر سنوات على صدور هذا القانون أصبح هناك الكثير من التطورات الإعلامية لذلك أصبحنا الآن بحاجة إلى تطوير قانون الإعلام الذي هو أحد أساسيات العمل الإعلامي في بعض بنوده منها ما يتعلق بموضوع مراكز التدريب الإعلامي ومراكز البحوث واعتماد المرسلين غير السوريين العاملين في سورية وقانون العقوبات وغيرها.

وأمام القضاء. واستعرض قاضي أمين قانون الإعلام الحالي الذي صدر عام ٢٠١١ لجهة تضمنه مجموعة من المبادئ والأسس للعمل الإعلامي وضمان حرية وصول الصحفي إلى المعلومة واليات العمل الإعلامي لجميع الإعلاميين في سورية إضافة إلى تنظيم ترخيص الوسائل الإعلامية بكل أشكالها المطبوعة والمرئية والمسموعة والمقروءة.

وسائل الإعلام فرض ضرورة إعادة صياغة مختلف القوانين ومواكبتها للواقع ومن بينها قانون الإعلام وذلك بعد إجراء تغييرات جوهرية في الإعلام.

ولفت معاون وزير الإعلام إلى أنه تتم الآن دراسة القانون من قبل وزارة الإعلام ورئاسة مجلس الوزراء ولجنة التنمية البشرية وأن جوهر الموضوع التركيز على ضمان حماية حرية العمل الإعلامي وإيصال المعلومة للرأي العام بشكل دقيق وكامل، مبيناً أن القانون الجديد تضمن أيضاً إلغاء فصل العقوبات وإضافة مواد أخرى تلزم الصحفي بعدم الاستسهال بالعمل.

وأشار مدير المركز العربي للتدريب الإذاعي والتلفزيوني طالب قاضي أمين في مداخلته إلى أن القانون الحالي للإعلام يضمن الحرية والمسؤولية وأن الإعلام كله إعلام وطني بشقيه الحكومي والخاص وكفل حماية الإعلامي عند ممارسة مهنته وحدد حقوق الإعلامي وواجباته مع التأكيد على حرية التعبير بوعي ومسؤولية وعدم مطالبته بكشف مصادر معلوماته إلا في جلسة سرية

ناقشت الندوة الإعلامية الحوارية الثالثة التي نظمتها اتحاد الصحفيين بالمركز الثقافي العربي في أبو رمانة اليوم بعنوان ”قانون الإعلام.. تعديل قرييب“ الإضافات الجديدة التي يتضمنها قانون الإعلام المرتقب صدوره والتي تهدف إلى حماية حرية الإعلام وسد الثغرات الموجودة في القانون السابق نتيجة للتطورات المتسارعة في مجال الإعلام خلال السنوات الأخيرة.

وبين معاون وزير الإعلام أحمد ضوا في مداخلته أن قانون الإعلام الجديد نوقش مؤخراً مع الصحفيين والإعلاميين وفئات أخرى من المجتمع وذلك بعد دراسته من قبل لجان اختصاصية في الحكومة، لافتاً إلى الحرص الكبير لإصدار قانون عصري وعلمي يربط ما بين حرية الإعلام ومسؤولية الإعلامي، موضحاً أن الوزارة تعمل على إصدار قانون يحمي الإعلاميين ويميز مهنة الإعلام عن باقي الاختصاصات الأخرى ويتجاوز الثغرات التي ظهرت خلال التطبيق العملي للقانون النافذ حالياً معتبراً أنه كان قانوناً جيداً في وقته ولكن تطور المجتمع

خطة إسعافية لاتحاد كرة اليد ومشروع قادم لتطوير اللعبة



تختتم غداً في حماة منافسات دوري كرة اليد الموالي ٢٠٠٦-٢٠٠٧ بمشاركة ١٢ نادياً، والذي يعد النشاط الأول الذي ينظمه اتحاد اللعبة الجديد بعد انتخابه الشهر الماضي. أمينة سر الاتحاد دانا الدهان أشارت لـ "البعث" إلى أن البطولة هي الأولى من نوعها التي يقيمها اتحاد اللعبة، وتأتي ضمن خطة عمله الإسعافية التي تم تقديمها للقيادة الرياضية للنهوض باللعبة وبنائها بشكل علمي ومدروس، حيث سيتم زج كافة كوادر اللعبة من مدربين وحكام وإداريين ولاعبين وخبرات ولجان فنية.. إلخ دون استثناء، كلاً حسب اختصاصه. ويؤكد الدهان أنه تم وضع برنامج لتنظيم النشاط الداخلي من خلال إقامة البطولات والأنشطة لهذا الموسم، حيث ستقام بطولة الدوري للإناث لموالميد ٢٠٠٣-٢٠٠٨ في مدينة الجلاء بدمشق في الفترة ما بين ٢٥-٢٧ الشهر الجاري بمشاركة سبعة أندية، ولن يقتصر الأمر عند الفئات العمرية الصغيرة، بل ستقام بطولة كأس الجمهورية للرجال والسيدات، على أن يتم تحديد موعدها بوقت لاحق، وهناك دعوة ستوجه للحكام لإقامة دورة لهم لاطلاعهم على

عماد درويش

رئيس نادي الجلاء يتأسف على حال الرياضة وكرة السلة

أثناء جسده. وأردف عتة متأسفاً على هكذا حال بالقول إن الأمور ستأخذ هذا المنحى عندما تكون بعض أمور الرياضة ليست بأيدي أمينة. وبالنسبة للمعطيات الفنية للمباراة النهائية التي خسرها فريقه، أكد رئيس نادي الجلاء أن المباراة كانت في متناول الفريق وفرط بها، كما كان لحكام المباراة دور مسيئ جداً باتجاه ترجيح كفة الوحدة وإنهاء المباراة لصالحه من خلال الصافرات، وتحديدًا آخر ٦٢ ثانية من المباراة، حيث كان الجلاء متقدماً بفارق خمس نقاط، إذ عمدوا لتعطيل سير اللعب والوقت بتكرار الصافرات، واحتساب أخطاء عديدة من بينها متعمد ظالم على رفايل دولماية سحب بساط اللقب من تحت فريق لآخر!

حلب- محمود جنيد في الوقت الذي كان فيه الجميع منشغلين بنهائي كأس الجمهورية لكرة القدم، كانت هناك مباراة لرياضية طاحنة تجري خارج حدود ملعب المباراة الفاصلة لنهائي بطولة دوري كرة السلة للرجال دون ٢٣ عاماً، فجمهور يعتدي على آخر بعد أن استقر الفوز للوحدة وحسم اللقب. رئيس نادي الجلاء د. أنطوان عتة أبدى لـ "البعث" أسفه لخروج ناديه بموسم صيفي دون ألقاب، كما أن الأخلاق الرياضية جنحت عن الصواب بفعل الاعتداء الذي قام به جمهور الوحدة تجاه جمهور ناديه بعد المباراة، وتسبب بدخول مشجعين المشفي، أحدهما قد يفقد عينه النازفة بشدة بسبب الضربة القوية التي تعرضت لها، والآخر تعرض لكسور ورضوض مختلفة في



إحجام المدربين يضع اتحاد بناء الأجسام أمام امتحان تطبيق القرار!



بشكل خاطئ، وبالتالي لم يكتمل العدد النظامي لدورة مدربي الدرجة الأولى التي كانت مقررة خلال الشهر الجاري، والتي ستتمحور فيها إمكانية أن يكونوا مدربين أساسيين في الأندية والبيوتات، لافتاً إلى أن الاتحاد كان يضع ضمن روزنامته السنوية دورة واحدة للدرجة الأولى، ولكن بعد أن بات شرط الشهادة مطلوباً في الأندية حاول الاتحاد تسهيل أمور المدربين عبر إقامة دورة ثانية، لكن الوضع لم يسر بالشكل المطلوب. وأرجع رئيس الاتحاد سبب العزوف عن الدورة لعدم تقدير المدربين والأندية لتبعات الموضوع، حيث سيكون هناك تشدد في بداية العام المقبل في تطبيق قرار المكتب التنفيذي حول مراقبة الأندية ومدربها، ويتم إغلاق كل ناد مخالف حتى يصحح وضعه ويلتزم بالمعايير التي تم وضعها بعد دراسة معمقة لحال الأندية في مختلف المحافظات بالتعاون مع اللجان الفنية.

المحرر الرياضي

دفع اتحاد بناء الأجسام ثمن تساهله مع المدربين في بداية العام عندما تراجع عن قراره بإلزام الأندية والبيوتات الرياضية بأن يكون لديها مدرب يحمل شهادة الدرجة الأولى، وأعطى مدة زمنية جديدة حتى بداية العام المقبل لمراقبة الأندية، والكشف على شهادات مدربيها، وذلك بعد أن لمست الأندية تراخياً في تطبيق الآلية الجديدة التي أقرها المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام. رئيس اتحاد اللعبة منار هيكل أكد لـ "البعث" أن تأجيل إلزام الأندية بمدربين من الدرجة الأولى جاء بعد دراسة واقعية في مختلف المحافظات، وعدم وجود عدد كافٍ من المدربين أصحاب الشهادة المطلوبة، لذلك كان التوجه بأن يتم منحها مهلة جديدة تقادياً لإغلاق الكثير من الأندية المخالفة التي تعد مصدر رزق للكثير من الكوادر. وكشف هيكل عن أن طريقة التعامل هذه جعلت المدربين يفهمون الرسالة

منتخب ناشئي الكرة إلى الجزائر للمشاركة في كأس العرب

تتمسك أي فريق مهما كانت جاهزيته، أو كان التجانس أو التفاهم بين لاعبيه كبيراً، وحقيقة هذه العلة بالإمكان تفاديها بإقامة معسكرات دائمة لمنتخبنا كلها، خاصة أن الاتحاد في مشروعه الجديد يريد بناء قاعدة صلبة وسليمة، لذا كان التعاقد مع المدربين الهولنديين، وعليه يجب ألا تكون الإقالات مباشرة بعد أول تجربة لكوادر منتخبنا، وإنما قائمة على الحجة والموضوعية. رئيس اتحاد كرة القدم صلاح الدين رمضان أكد أن لاعبينا الحاليين هم ذخيرة المستقبل، وأن الأمل معقود عليهم في عملية بناء الكرة السورية، فيما طالب عبد الرحمن الخليل نائب رئيس الاتحاد اللاعبين أن يكونوا على قدر المسؤولية لتقديم صورة مشرفة، وأعداء إياهم بتذليل كل الصعوبات التي تعترضهم.

سامر الخيبر

تنطلق غداً النسخة الرابعة من بطولة كأس العرب تحت ١٧ سنة التي تستضيفها الجزائر في الفترة ما بين ٢٣ آب و ٨ أيلول القادم، ووقع منتخبنا ضمن المجموعة الرابعة التي تضم أيضاً كلا من السعودية ومصر ولبنان، وتعد البطولة التي أقيمت أول نسخة منها عام ٢٠١١ ثالث بطولات الاتحاد العربي هذا العام بعد كأس العرب لكرة الصالات، وكأس العرب للشباب تحت ٢٠ عاماً، وينص نظام البطولة على تأهل أصحاب المراكز الأولى في المجموعات، وأفضل فريقين يحتلان المركز الثاني إلى ربع النهائي. مهمة منتخبنا تعتبر صعبة قياساً إلى المنتخبات المشاركة، لكن مشاركته الأخيرة في بطولة غرب آسيا منذ أسابيع جعلتنا نتفاعل بجيل مميز من اللاعبين، لكن المشكلة هي أنه فور عودة المنتخب تم حلّه، وأعيد تشكيله بكادر جديد قبل أسبوعين تقريباً، وهذا وحده كفيل بزعزعة



أوركسترا "حلم" لطلائع البحث تسرد "حكاية ضيعتنا"



نهج القائد الرمز السيد الرئيس بشار الأسد. من جهته الفنان المايسترو غزوان العبدو قائد أوركسترا "حلم" أوضح أنّ الأوركسترا ترسم حلمها للعام الثالث على التوالي من خلال العرض المسرحي الغنائي "حكاية ضيعتنا"، وهذه الأحلام تلامس الواقع السوري بكل تجلياته وعناوينه، وهي نابغة من المحبة الكبيرة والغامرة للوطن الغالي ولجيشنا الباسل ولقائد الوطن ورمز عزته وشموخته وكبريائه، السيد الرئيس بشار الأسد. وأكد العبدو أنّ "حكاية ضيعتنا" جسّدت حكاية البطولة والمحبة والتضحية والوفاء للوطن أدتها براعم الطفولة والمواهب الشابة من الرفاق الطلائعيين الرواد القدامى والجدد، وازدانت برقصات شعبية ولوحات غنائية واسكتشات مسرحية عن البطولات والتضحيات التي أثمرت الانتصار، وعبرت الفقرات واللوحات عن الفرح بالانتصار والوفاء لشهداء الوطن والاعتزاز بالجيش العربي السوري وما سطره من معجزات لتبقى سورية شمساً مضيئة بنهارات النصر والمجد والبطولة ومهداً للأبجدية والحضارة.

اللاذقية- مروان حويجة

للعام الثالث على التوالي تجدد أوركسترا "حلم" لطلائع البحث في اللاذقية عنواناً لحلمها بعرض إبداعي مسرحي غنائي فني احتضنته خشبة مسرح دار الأسد للثقافة في احتفالية عيد طلائع البحث، وقد شهدت أجواء العرض حضوراً جماهيرياً واسعاً تفاعل مع الروح الإبداعية التي تجلت في جمالية الحكاية التي جمعت بين السردية الغنائية واللوحات الفنية والرقصة الشعبية والمشهدية المسرحية المتقنة التي أبدعتها الفرقة بإشراف الفنان المايسترو غزوان العبدو. عن هذه الحكاية، قالت الرفيقة سامية صدين أمين فرع منظمة طلائع البحث في اللاذقية: كُنّا أبناء منظمة طلائع البحث الأوفياء، كُنّا نتاج رعايتها، وأوركسترا "حلم" نتاج احتضانها بدءاً من "سورية حكاية شمس لا تنطفئ" مروراً بعرض "الولادة من النهار إلى النهار" وصولاً إلى "حكاية ضيعتنا" التي يجسدها رواد المنظمة في عرض مسرحي غنائي لنضوي معاً الشمعة السابعة والأربعين احتفالاً بعيد الطلائع مبشرين أنفسنا أننا أبناء سورية السائرين على

قلعة حلب تشرق بأوزان الشعر وذاكرة الأدب

العابدين عضو الهيئة التدريسية بكلية الهندسة المعمارية بجامعة يلدز التقنية: كعماري أنظر إلى مدينة حلب مع تباين أنواع المباني من دينية إلى دفاعية إلى سكنية ووظائفها، وأهمها القلعة الهيبة القوة الأناقة، وكان قلعة حلب تحرس مدينة حلب، وأراها مثل القصيدة الشامخة حتى السماء، وما يميّز قلعة حلب أنها متربعة على تل طبيعي في مركز المدينة، وفيها الكثير من الحضارات منذ ما قبل الميلاد وحتى هذه اللحظة، وهي رمز للقوة والثقافة، وما زالت مصدر إلهام للأدباء، وكم زارها الشعراء عبر الزمان وكتبوا عنها وعن إدهاشها البديع.

ملجأ إبداعي

وأكد المهندس الموثق حذيفة تريسي على أهمية القلعة النابعة من عدة أسباب، منها أنها أقدم معلم تاريخي في حلب، وهي رمز من رموز الصمود الحياتي والعسكري والأدبي، وما إن تُذكر حلب في أي مكان وزمان حتى تحضر القلعة، إنها "لوعو حلب"، ورمزيتها، تتسع مع سيف الدولة الحمداني ومجالسه الثقافية وقصائد المتنبي وأبو فراس الحمداني، وكما أن القلعة ملجأ للشعراء، كذلك هي ملجأ لأهل مدينة حلب كلما دبّ الغزو المغولي والإرهابي، وهي ملجأ إبداعي لجميع شعراء العالم.

"على محبة قلعتنا نلتقي"، تحدث الباحث محمد قجة عن حضور القلعة بين الشعر والشعراء والكتب في محاضرة ألقاها في دار الكتب الوطنية، وأقامتها جمعية أصدقاء قلعة حلب ونادي السيارات والسياحة بالتعاون مع مديرية الثقافة بحلب، وحضرتها شخصيات مثقفة ومهتمة لتستمع إلى التاريخ الأدبي المضاء بتاريخ القلعة المعترية من التراث الإنساني العالمي.

انتقل بنا قجة في رحلة أدبية بدأت مع القرن الرابع الهجري، العاشر الميلادي، مستذكراً الخالدين: أبو عثمان وأبو بكر، عابراً بالحب والصور، ومنها العصر الحمداني والمرادسي والأيوبي والملوكي والعثماني، متوقفاً عند أهم ما قيل في قلعة حلب، وكيف تقف "سماً تسخر بالزمان ساحرة"، مستعيداً سيرة العديد من الشخصيات مثل أبو منصور، محيي الدين بن الزكي مستشار صلاح الدين الأيوبي، محمد تقي الدين الحلبي، وصولاً إلى الشعراء الحلبيين ومنهم قسطاكي حمصي، عبد الله يوركي حلاق، خليل هندواوي، سليمان العيسى، محمد كمال، عائشة الدباغ، محمد مضر سخيطة.

الهيئة الأنيقة

وبهذه المناسبة، أجاب "البحث" الدكتور محمود زين



حلب - غالية خوجة

أو يتخيلها، وما تسقطه على الزمان من عصور عابرة للأزمان تعيد مع صوت المتنبي: "حلب قصدنا وأنت السبيل". وحول هذه العلاقة بين القلعة والأدب، وتحت شعار

ما زالت حجارة قلعة حلب تردّد القصائد بين فضائها والعالم، وهذا يمنحها حضوراً إضافياً مميّزاً لمن يدخلها،

كلية الفنون الجميلة . . ليس كل خريج فناناً بالضرورة



وهناك أمثلة كثيرة عن فنانين لم يدرسوا في أكاديميات الفنون أو جامعاتها.

أكسم طلاع

الذي يبحث في السيرة والديمومة وإطلاق أسئلة الحياة والوجود من منصة القلق المبدع. إن الشغف هو الدافع الأساسي نحو تحقيق الهدف،

الميل نحوه بالتدرب والمعيشة وتطوير المهية، فلا العلامات العالية في البكالوريا تصنع فناناً ولا تجاوز امتحان القبول الخاص بكلية الفنون، ولا حتى المتخرج منها هو فنان بالضرورة، والمتابع لأعداد المتخرجين من كلية الفنون يرى أنهم بالعشرات كل عام، إلا أن عدد الفنانين منهم لا يتجاوز أصابع اليد الواحدة، والباقي يذهبون نحو سوق العمل والتدريس وقد يبتعدون عن الفن كلياً!

المأمول من أهلنا الأعراف الانتباه إلى هذا الشرط إذا توفر عند أبنائهم والدفن بهم نحو تحقيق ذاتهم التي يرغبون تحقيقها، ولا يجبرونهم على ما لا يحبون أو يظنون أنهم إن سخوا في دفع ابنهم أو ابنتهم نحو الفن والسخاء على تعليمهم سيجعل منهم فنانين كباراً، ونصّح أولئك الذين يظنون أنهم يستطيعون صناعة فنان أن يكفوا عن هذا الوهم، فمن الممكن أن تضع الآخر في أي موقع تريد إن كنت قادراً، لكن هذا الآخر لن يكون خلاقاً إلا بما يحب ويصنع من نفسه ما يشاء وبيادته، وخاصة في مجال الفن والإبداع، لأن الفن من أهم شروط وجوده الحرة، وما الخلق الفني إلا تلك التجليات العميقة للحرية العميقة في النفس الإنسانية، ولن يكون خالداً إن لم يكن في فضاء تلك النزعات الخاصة التي لا تتشابه إلا في سلامها الداخلي

استعداداً للعام الجامعي الجديد واستقبال الطلبة الجدد بعد فترة إجراءات القبول ونتائج المفاضلة العامة التي تحدد توجهات الطلبة النهائية، بدأت دورات التأهيل الخاصة للطلبة الراغبين بدخول كلية الفنون الجميلة وكلية الهندسة المعمارية وبعض المعاهد المتخصصة بدراسة الفنون التطبيقية التابعة لوزارتي التربية والثقافة، هذه الجهات التعليمية يتطلب دخولها شرطاً أساسياً، وهو تجاوز المسابقة الأساسية التي تؤهل الطالب للمتابعة نحو المفاضلة العامة.

المهم أن هذه الدورات التأهيلية تجري في مراسم بعض الفنانين المعروفين وأساتذة الرسم التقليديين وفي جامعة وإشراف أساتذة متخصصين، والحاصل الآن في كلية الفنون أن أعداداً كبيرة من الطلبة التحقوا بهذه الدورات والعدد إلى ازدياد. والأمر نفسه يحدث حالياً في بعض المراكز الأخرى، وقد يضطر الأهالي لوضع أبنائهم ضمن دورة مكثفة لقاء مبالغ مالية مرهقة، وقد يقعون تحت رحمة الأمل، وخاصة أولئك الذين لم يحصلوا أبناؤهم على معدلات عالية في الشهادة الثانوية فلنأمنهم أن دخول الجامعة بهذه السهولة، معتقدين أن تجاوز امتحان القبول كاف، وغاب عنهم أن الفن موهبة تصيب الفرد منذ الطفولة وينمو

تدمير منشآت عسكرية أوكرانية بينها مستودعات أسلحة غربية ومراكز قيادة

قيادة للقوات المسلحة الأوكرانية بما فيها قيادة اللواء الـ ١٤ بالقرب من بلدة روغان في ضواحي خاركوف وقصف كتياب من الألوية الميكانيكية ٥٤ و٩٣ و٦٤ دون إضافة إلى تمركز القوى البشرية والمعدات العسكرية للقوات المسلحة الأوكرانية في ١٦٧ منطقة.

وتم تدمير ستة مستودعات أوكرانية لأسلحة الصواريخ والمدفعية والذخيرة في بلدات بضواحي زابوروجيه وفي جمهورية دونيتسك ومستودعي وقود للمعدات العسكرية في مقاطعتي غالسي، إضافة إلى بطارية مدفعية في منطقة نوفوغريغوروفكا ونقطة الانتشار المؤقتة للتنظيم المتطرف القطاع الأيمن في بلدة تسوكورينو وتدمير مدفعيتي هاوترز أمريكية الصنع من طراز "٧٧٧م" بمواقعها القتالية في قرية كنيانيفكا بضواحي خيرسون.

وقال كوناشينكوف: إن أنظمة الدفاع الجوي الروسية أسقطت تسع مسيرات في جمهورية دونيتسك، كما تم اعتراض قذيفة صاروخية لراجمة من طراز (إ)، ووفقاً لكوناشينكوف تم تدمير ٢٦٧ مقاتلة و١٤٨ طائرة مروحية و١٧٨٥ مسيرة و٣٦٧ صاروخاً مضاداً للطائرات و٤٣٥٩ دبابة ومركبة قتالية مصفحة أخرى و٨١٠ مركبات قتالية لراجمات الصواريخ و٣٢٢٣ مدفعية ميدان وهاون، إضافة إلى ٤٩٨٤ وحدة من المركبات العسكرية الخاصة التابعة للقوات الأوكرانية.

من جهتها، أعلنت قيادة قوات جمهورية لوغانسك الشعبية أن قواتها قضت خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية على ٤٥ عسكرياً أوكرانياً، إضافة إلى تدمير ناقلات جند مدرعة ومركبات عسكرية. ونقل موقع روسيا اليوم عن بيان

قيادة للقوات المسلحة الأوكرانية بما فيها قيادة اللواء الـ ١٤ بالقرب من بلدة روغان في ضواحي خاركوف وقصف كتياب من الألوية الميكانيكية ٥٤ و٩٣ و٦٤ دون إضافة إلى تمركز القوى البشرية والمعدات العسكرية للقوات المسلحة الأوكرانية في ١٦٧ منطقة.

وتم تدمير ستة مستودعات أوكرانية لأسلحة الصواريخ والمدفعية والذخيرة في بلدات بضواحي زابوروجيه وفي جمهورية دونيتسك ومستودعي وقود للمعدات العسكرية في مقاطعتي غالسي، إضافة إلى بطارية مدفعية في منطقة نوفوغريغوروفكا ونقطة الانتشار المؤقتة للتنظيم المتطرف القطاع الأيمن في بلدة تسوكورينو وتدمير مدفعيتي هاوترز أمريكية الصنع من طراز "٧٧٧م" بمواقعها القتالية في قرية كنيانيفكا بضواحي خيرسون.

وقال كوناشينكوف: إن أنظمة الدفاع الجوي الروسية أسقطت تسع مسيرات في جمهورية دونيتسك، كما تم اعتراض قذيفة صاروخية لراجمة من طراز (إ)، ووفقاً لكوناشينكوف تم تدمير ٢٦٧ مقاتلة و١٤٨ طائرة مروحية و١٧٨٥ مسيرة و٣٦٧ صاروخاً مضاداً للطائرات و٤٣٥٩ دبابة ومركبة قتالية مصفحة أخرى و٨١٠ مركبات قتالية لراجمات الصواريخ و٣٢٢٣ مدفعية ميدان وهاون، إضافة إلى ٤٩٨٤ وحدة من المركبات العسكرية الخاصة التابعة للقوات الأوكرانية.

من جهتها، أعلنت قيادة قوات جمهورية لوغانسك الشعبية أن قواتها قضت خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية على ٤٥ عسكرياً أوكرانياً، إضافة إلى تدمير ناقلات جند مدرعة ومركبات عسكرية. ونقل موقع روسيا اليوم عن بيان



البحث - وكالات:

أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن قواتها استهدفت وتدمرت خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية منشآت عسكرية أوكرانية بينها مستودعات لأسلحة غربية ومراكز قيادة كما أسقطت ٩ مسيرات. وأفاد المتحدث الرسمي باسم الوزارة الفريق إيغور كوناشينكوف في إحاطة إعلامية اليوم بأن صواريخ كاليبر البحرية العالية الدقة والبعيدة المدى دمرت في بلدة مايورسكي بمنطقة أوديسا مستودع ذخيرة لراجمات الصواريخ المتعددة من طراز هيمارس الأمريكية وأنظمة مضادة لطائرات غربية الصنع. وذكر كوناشينكوف أنه خلال ضربة نفذها الطيران العملياتي

والتكتيكي لقوات الفضاء الروسية بمنطقة زابوروجيه تم تدمير مستودع وقود تابع للواء الدفاع الإقليمي الأوكراني الـ ١٠٢ الذي يحتوي أكثر من مئة طن وقود ديزل للمعدات العسكرية. وأشار إلى أنه نتيجة القصف الناري على مواقع الكتيبة الأوكرانية الثانية من اللواء الميكانيكي ٢٨ بمنطقة نيكولايف وكذلك الكتيبة ١٨ من اللواء البحري الـ ٣٥ للقوات المسلحة الأوكرانية بمنطقة خيرسون تم القضاء على أكثر من مئة مسلح، إضافة إلى تدمير ٧ وحدات من المركبات المدرعة والخاصة التابعة للقوات الأوكرانية.

وأفاد كوناشينكوف بأن الطيران العملياتي والتكتيكي والجيش وقوات الصواريخ والمدفعية استهدفت ستة مواقع

شويغو: روسيا تستخدم طائرات سو 57 وصواريخ كينجال في عملياتها العسكرية



باسم مكتب "أسترون" للتصاميم الذي يتخصص في إنتاج المسيرات قوله: إن روسيا أنتجت أول درون من طراز "بي بي إل ٤٠٠ تي" وتم تزويدها بأجهزة الرؤية وتسلمتها وحدات الجيش الروسي المشاركة في العملية العسكرية الروسية الخاصة في أوكرانيا، حيث يتم استخدامها لأغراض الاستطلاع وتوجيه المدفعية.

وأوضح بوبنوف أن "أسترون" هي شركة روسية وحيدة تنتج أجهزة الرؤية الليلية وبدأ عملها بعد فرض العقوبات الاقتصادية على روسيا عام ٢٠١٤. يُذكر أنه كشف عن مسيرة من هذا النوع لأول مرة في منتدى "الجيش ٢٠٢٢" العسكري التقني الدولي. وحسب الاختصاصي الروسي فإن شركة "أسترون" ستنتج حتى نهاية العام الجاري ١٠٠٠ درون من هذا النوع.

يذكر أن "بي بي إل ٤٠٠ تي" قادرة على رؤية القوة البشرية والمعدات الحربية على مسافة ٤٠٠ متر ويمكنها البقاء في الجو لمدة ٤٥ دقيقة على ارتفاع

البحث - وكالات:

أعلن وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو أن روسيا تستخدم طائرات سو ٥٧ وصواريخ كينجال في عملياتها العسكرية الخاصة في أوكرانيا. وقال شويغو خلال حديث لقناة روسيا ١ اليوم: إن القوات الروسية تستخدم أحدث الأسلحة ومنها مقاتلات سو ٥٧ والصواريخ الفرط صوتية كينجال خلال العملية العسكرية في أوكرانيا، مشيراً إلى أن هذه المقاتلة تتمتع بدرجة عالية من الحماية ضد أنظمة الدفاع الجوي المختلفة وتحمل صواريخ قوية جداً جربناها وتعمل ببراعة.

وأضاف شويغو: "خلال العملية الخاصة تم استخدام صاروخ كينجال ثلاث مرات وأظهر خصائص لا يمتلكها أي صاروخ آخر مماثل في العالم". إلى ذلك، أعلنت روسيا إطلاق أول طائرة مسيرة درون مزودة بأجهزة الرؤية الليلية الروسية الصنع. ونقلت وكالة نوفوستي عن ألكسندر بوبنوف الناطق

مقتل ابنة دوغين بانفجار غامض استهدف سيارتها . وموسكو لا تستبعد "أثراً أوكرانياً"

عبر تلغرام: "حاول إرهابيو النظام الأوكراني القضاء على الفيلسوف والمفكر ألكسندر دوغين فقتلوا ابنته وهم متورطون في الحادث".

وعملت داريا دوغين سكرتيرة صحفية لوالدها، الذي يوصف بأنه أحد المقربين من الرئيس الروسي ويعرف أيضاً بـ "عقل بوتين". ويعد دوغين من أبرز المنظرين لأيدولوجية الكرملين الذين تنبؤوا بانتهاء عصر الليبرالية الغربية.

وتلتقي تصورات دوغين مع تصورات بوتين، خاصة حول القضايا الجيوسياسية، وانتشرت أفكاره في منتصف التسعينيات، وخاصة في الأوساط العسكرية وجهاز الاستخبارات الروسي.

واللافت أن الولايات المتحدة الأمريكية فرضت عقوبات على دوغين عام ٢٠١٤ بعد استفتاء القرم، وأخيراً أضيفت ابنته إلى قائمة العقوبات الأمريكية بسبب "دورها الإعلامي في تأييد العملية العسكرية في أوكرانيا".

وفقاً لدوغين، فإن "النظام الأطلسي" هو قوة متجانسة تعمل لإضعاف التنوع الوطني والثقافي الذي يمثل قيمة أساسية لأوراسيا. ولأن أوراسيا تعاني "أزمة عرقية وبيولوجية وروحية حادة" يمكن أن يكون الحل بقيادة روسيا لأوراسيا على أن تخضع لـ "عملية عضوية ثقافية-عرقية" بقيادة روسيا لضمان الحفاظ على الدول الأوراسية وتقاليدتها الثقافية.

في المقابل، حظيت أوراسيا باهتمام واضح لدى بوتين لاعتبارات عديدة، أهمها رفض أوروبا دمج روسيا في المنظومة الأوروبية، ثم التوجه الأوروبي إلى قطع العلاقات بروسيا بعد الحرب في أوكرانيا، فضلاً عن ذلك، يعتقد بوتين أن بلاده هي الدولة المحورية في أوراسيا، خصوصاً أنها دولة واسعة متعددة العرق، وهي تاليا تمثل صورة مصغرة لأوراسيا.

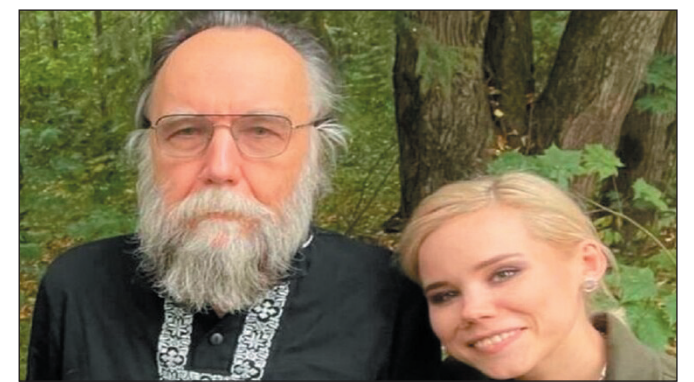
وقالت لجنة التحقيق، عبر موقعها الإلكتروني أنها تدرس البيانات التي حصلت عليها للتو. و"يعتقد المحققون أن الجريمة مخططة مسبقاً ومقصودة". وأوضحت اللجنة أنه "في الوقت الحالي تأكد أنه كانت هناك عبوة ناسفة مزروعة في الجزء السفلي من السيارة تحت مقعد السائق، وقد قتلت ماريا دوغينا التي كانت تقود سيارتها فور وقوع الانفجار".

من جهتها، لم تستبعد المتحدث باسم الخارجية الروسية، ماريا زاخاروفا، اليوم الأحد، وجود "أثر أوكراني" وراء الانفجار، وقالت إنه في حال "ثبت ضلوع أوكرانيا في اغتيال ابنة دوغين فسيكون ذلك من أشكال إرهاب الدولة الذي تتبناه كييف". وقالت زاخاروفا إنه إذا ثبتت فرضية "الأثر الأوكراني" في مقتل الصحفية والسياسية داريا دوغينا، فإننا سنتحدث عن عذبة عن سياسة إرهاب الدولة، ومثل هذه الفرضية قد تحدث عنها رئيس جمهورية دونيتسك الشعبية، دينيس بوشيلين، مشيرة إلى أنه يجب التحقق من ذلك من قبل السلطات المختصة.

وأوضحت المتحدث باسم الخارجية الروسية أن حقائق ومعطيات كافية تراكمت، كلها ترجح هذه الفرضية. وقالت تعليقاً على هذه التطورات، في إشارة إلى أوكرانيا: "من الدعوات السياسية للعنف إلى مشاركة هيكل الدولة وقيادتها في الجرائم".

وكتبت في حسابها على تلغرام: "إذا ثبت التورط الأوكراني - ويجب التحقق من ذلك عبر السلطات المختصة - تكون هناك حاجة للحديث عن سياسة إرهاب الدولة التي ينتهجها نظام كييف".

وكان رئيس جمهورية دونيتسك الشعبية، دينيس بوشيلين، قد قال اليوم



موسكو - متابعات

قتلت داريا دوغين ابنة الفيلسوف ألكسندر دوغين، المقرب من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، إثر انفجار سيارتها قرب قرية بولشي فيازنوما، في ضواحي موسكو، بعد مغادرتها فعالية شعبية في ضواحي العاصمة الروسية موسكو مساء السبت، فيما نُقل دوغين نفسه إلى المستشفى بعد وفاة ابنته. وقال أحد منظمي الفعالية إن ألكسندر دوغين كان من المفترض أن يركب السيارة التي انفجرت، لكنه استقل سيارة أخرى في آخر لحظة. وأعلنت النيابة الروسية أن المحققين المكلفين بالتحري بشأن ملابسات مقتل داريا يعتقدون بأن انفجار سيارتها كان عملاً مدبراً ومخططاً له مسبقاً، ويحمل طابع "القتل المنجور".

في ذكرى إحراقه.. عشرات المستوطنين يقتحمون الأقصى من باب المغاربة



الفلسطينيين بشتى الطرق من الوصول إليه وحرمانهم من الصلاة فيه، إضافة للحملة الشرسة على دائرة الأوقاف الإسلامية ورجالها ومؤسساتها بهدف سحب صلاحياتها ومنعها من ممارسة مهامها المختلفة تجاه المسجد الأقصى.

ولفتت، إلى أن ما يتعرض له المسجد الأقصى هو جزء لا يتجزأ مما يتعرض له المدينة المقدسة برمتها من عمليات تهويد وتعميق للاستيطان وتغيير معالمها وهويتها الحضارية المسيحية والإسلامية، ومحاولة خلق وقائع جديدة مفروضة بقوة الاحتلال، بما ينسجم مع أطماعه.

إلا مرة واحدة فقط خلال فترة إضرابه، وشددت على أن عوادة ورغم خسارته نصف وزنه وعدم قدرته على الحركة والكلام مصمم على مواصلة الإضراب حتى نيل حريته. وطالبت وزارة خارجية السلطة الفلسطينية المجتمع الدولي بتوفير الحماية الدولية لمدينة القدس ومقدساتها وفي مقدمتها المسجد الأقصى، باعتبارها عاصمة دولة فلسطين والمدخل الرئيسي لإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. وأوضحت الخارجية في بيان أن الاحتلال يشن عدواناً متواصلًا على الأقصى من خلال مجموعة واسعة من الإجراءات لعزله عن محيطه ومحاصرته، عبر منع

اقتحمت عدة أحياء في البلدة القديمة بالقدس، واعتقلت ثلاثة فلسطينيين بينهم فتى، بينما اقتحمت قرى وبلدات مركة وكفيرت ويعبد وعرابية في مدينة جنين، وأقامت عدة حواجز فيها، وعرقلت حركة مرور الفلسطينيين. جاء ذلك في وقت أغلقت فيه قوات الاحتلال المدخل الغربي لبلدة سلواد شرق مدينة رام الله، بعد أن اقتحمت البلدة بعدد من الجرافات، وأغلقت بالسواتر الترابية المدخل الغربي الذي يربطها مع قرية بيرود، وأقامت حاجزاً على مدخلها الشرقي.

كذلك أجبرت قوات الاحتلال فلسطينياً على هدم منزله في بلدة بيت صفافا جنوب شرق مدينة القدس المحتلة، ما أدى إلى تشريده مع عائلته. من جانبهم، هدم مستوطنون إسرائيليون منزلاً في بلدة كفر الديك غرب مدينة سلفيت.

من جهة أخرى، يواصل ثلاثة أسرى فلسطينيين إضرابهم عن الطعام احتجاجاً على جرائم الاحتلال الإسرائيلي المتواصلة بحق الأسرى. وقال نادي الأسير الفلسطيني في بيان: إن الأسير خليل عوادة يواصل إضرابه لليوم الـ ١٦٢ رغم الخطورة الشديدة على حياته، بينما يواصل الأسيران الشقيقان أحمد وعدال موسى إضرابهما لليوم الـ ١٥٥.

ومنع قوات الاحتلال الإسرائيلي زوجة الأسير خليل عوادة من الزيارة في ظل تدهور وضعه الصحي، وقالت دلال عوادة: إن الاحتلال منعها صباح اليوم من زيارته، مشيرة إلى أن سلطات الاحتلال لم تسمح لها بالزيارة

البحث - وكالات:

يواصل كيان الاحتلال الإسرائيلي ومستوطنوه ممارساتهم العدوانية اليومية بحق الشعب الفلسطيني ومقدساته بالتزامن مع الذكرى الـ ٥٣ لإحراق المسجد الأقصى، عندما اقتحم يهودي متطرف (أسترالي الجنسية) يدعى مايكل دينس، في ٢١ آب من عام ١٩٦٩ المسجد، وأشعل النيران بشكل متعمد في الجناح الشرقي منه. وقد أتى هذا الحريق على واجهات المسجد وسقفه وسجاده وزخارفه النادرة وكل محتوياته من المصاحف والأثاث وتضرر البناء بشكل كبير، ما تطلب سنوات لإعادة ترميمها وزخرفتها كما كانت.

وفي الخامس عشر من أيلول عام ١٩٦٩ أصدر مجلس الأمن الدولي قراره رقم ٢٧١ بأغلبية ١١ صوتاً وامتناع أربع دول عن التصويت من بينها الولايات المتحدة، أدان فيه "إسرائيل" واعتبرها مسؤولة عن الحريق باعتبارها القوة القائمة بالاحتلال، ودعاها إلى إلغاء جميع الإجراءات التي من شأنها تغيير الوضع في القدس.

واليوم، وبالتزامن مع الذكرى الأليمة لإحراق الأقصى يواصل المستوطنون الصهاينة السير على نهج سلفهم المتطرف دينس تجاه المقدسات، فقد اقتحم ١٦٢ مستوطناً الأقصى من جهة باب المغاربة وقاموا بجولات استفزازية في باحاته بحراسة مشددة من قوات الاحتلال.

وفي الأثناء، تواصلت اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي بلديتي بين فجار في بيت لحم وعين بيرود في رام الله، واعتقلت ستة فلسطينيين بينهم أربعة فتية، كما

الخارجية الإيرانية: الأقصى سيظل مركزاً للمقاومة حتى تحرير فلسطين

لمحتلي فلسطين". يذكر أنه في يوم الحادي والعشرين من آب عام ١٩٦٩ أشعل إرهابي صهيوني أسترالي الجنسية يدعى دنيس مايكل روهان النيران في المصلى القبلي بالمسجد الأقصى، بالتنسيق مع سلطات الاحتلال بهدف تدمير أهم معالم القدس المحتلة الدينية والتاريخية، فأتت النيران على ١٥٠٠ متر مربع من مساحة المسجد البالغة ٤٤٠٠ متر مربع وألحقت ضرراً بالغاً ببنائه.

أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني أن المقاومة هي الطريق الوحيد لإنقاذ فلسطين. ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية أرنو عن كنعاني قوله اليوم في تغريدة على حسابه على تويتر بمناسبة الذكرى السنوية الـ ٥٣ لإقدام الصهاينة على حرق المسجد الأقصى: إن "المسجد الأقصى سيظل مركز المقاومة ضد الصهيونية حتى التحرير الكامل لفلسطين، مشيراً إلى أن جريمة إحراق المسجد لم تكن الأولى والأخيرة



إنهاء الهجوم الإرهابي على أحد فنادق مقديشو

مشدداً على ضرورة تفتيش المبنى تحسباً لأي متفجرات قد يكون المهاجمون زرعوها. في سياق متصل أدان الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش الهجوم الإرهابي. وكان إرهابيو حركة الشباب اقتحموا فندق (حياة) مساء الجمعة الماضي بسيارتين ملغومتين ثم بدؤوا إطلاق نيران أسلحتهم وتحصنوا بالمبنى.

أعلنت القوات الصومالية إنهاء هجوم إرهابي استمر لأكثر من ثلاثين ساعة واستهدف فندقاً في العاصمة مقديشو وأسفر عن مقتل ١٣ مدنياً على الأقل. ونقلت فرانس برس عن مسؤول أمني صومالي قوله: إن "قوات الأمن أنهت الحصار والمسلحين قتلوا وفي الساعة الأخيرة لم تطلق أي عيارات نارية من المبنى"، مشيراً إلى أن حصيلة ضحايا الهجوم الإرهابي بلغت ١٣ قتيلاً من المدنيين دون أن يعطي تفاصيل عن قتلى الإرهابيين،



مقتل وإصابة عشرات الأتراك في حادثين منفصلين

نتيجة لحادث مروري في ولاية غازي عنتاب جنوب تركيا. ونقلت وكالة الأناضول المتحدثة باسم النظام التركي عن حاكم الولاية داود غول قوله: توفي ١٥ شخصاً، وأصيب ٢٢ آخرون جراء اصطدام حافلة، وسيارة فريق إنقاذ، وسيارة إسعاف، مضيفاً: إن من بين القتلى ٣ رجال إطفاء و٢ من العاملين الصحيين وصحفيين.

وشهدت تركيا في عام ٢٠٢١ نحو ٣٩٥ ألف حادث مروري أودت بحياة ٢٢٤٥ شخصاً، فضلاً عن إصابة أكثر من ٢٥٥ ألفاً آخرين.

وفيما يخص حادث الدهس في مدينة ديريك جنوب شرق تركيا، نقلت وكالة الأناضول الناطقة باسم النظام التركي، اليوم عن وزير الصحة فخر الدين قوجة قوله: "لقي ١٦ شخصاً حتفهم، وأصيب ٢٩ آخرون، بينهم ٨ في حالة حرجة بسبب حادث وقع بعد تعطل مكابح شاحنة دهست حشداً في ديريك بمحافظة ماردين". بدوره أعلن وزير العدل بكر بوزداغ فتح تحقيق قضائي في الحادث الذي جاء بعد حادث آخر مشابه اليوم، إذ لقي ١٥ شخصاً مصرعهم، وأصيب ٢٢ آخرون

وقع اليوم في تركيا حادثان متشابهان لجهة العدد الكبير من القتلى والجرحى، وطريقة الحدوث، مما أثار حفيظة سلطات النظام التركي التي فتحت مباشرة تحقيقاً بالحادثين، بعد أن تسبب الحادث الأول بمقتل ١٦ شخصاً على الأقل، كما أصيب ٢٩ آخرون بسبب دهسهم من قبل شاحنة في مدينة ديريك جنوب شرق تركيا، وكان لقي ١٥ شخصاً مصرعهم وأصيب ٢٢ آخرون جراء حادث مروري بين عدة سيارات في ولاية غازي عنتاب جنوب تركيا، اليوم.



رئيسي: لن نتنازل عن حقوق شعبنا ونواصل مهامنا رغم الحظر

كانوا يمنعون إيران من امتلاك تقنيات متطورة. وأضاف إسلامي: "تمتلك إيران أقل من ٢٪ من السعة الإنتاجية للطاقة النووية في العالم، لكن ٢٥٪ من عمليات التفتيش في العالم تم إجراؤها في إيران"، مضيفاً: "القوى العالمية تعمل على عرقلة دخول إيران في مجال التكنولوجيا الحديثة، لأنها ستدخل بذلك إلى رأس هرم القوة وتزداد قدراتها". واستطرد: "لقد بدأوا خطة العمل الشاملة المشتركة بتدمير البنية التحتية النووية والتشكيك في جدواها". وأكمل: "وفق خطة عملنا الاستراتيجية يجب أن نربي ٢٠ ألف مختص في التقنية النووية خلال ٢٠ عاماً.. نريد أن يشعر الناس بتأثير التقنية النووية في حياتهم اليومية".

اقتصادياً، كشف صندوق النقد الدولي، عن احتياطي النقد الأجنبي الإيراني "المتاح والمسيطر عليه" خلال عام ٢٠٢٢. وحسب ما نقلت وكالة "إرنا" فإن "آخر تقرير لصندوق النقد الدولي بين أن احتياطي النقد الأجنبي الإيراني المتاح والمسيطر عليه بلغ ٤١,٣٩ مليار دولار خلال عام ٢٠٢٢، ليسجل نمواً بنسبة ثلاثة أضعاف، مقارنة بالعامين الماضيين". وأكد التقرير أن احتياطات إيران من النقد الأجنبي المتاحة بلغت ٤١,٣٩ مليار دولار في عام ٢٠٢٢، مقابل ١٢,٤٣ مليار دولار في عام ٢٠٢٠.

وفي كلمة له قال رئيسي اليوم: "الحرب القائمة اليوم حرب إرادات ويصير الشعب الإيراني خلالها على أن يتغلب على أعدائه"، مشيراً إلى أن الحكومة الإيرانية تواصل القيام بمهامها رغم الحظر المفروض والتهديدات. وشدد رئيسي، على ضرورة استمرار وجود الشعب الإيراني في الساحة باعتباره أهم عناصر قوة البلاد.

من جانبه، قال المتحدث باسم لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في البرلمان الإيراني، أبو الفضل عموي: إنه حتى الآن "لا يزال هناك بعض المواضيع العالقة في المسودة النهائية للاتفاق النووي على الرغم من إعداد معظم نصها". وأضاف عموي: "الوفد الإيراني نقل رداً إلى الجانب الأوروبي، وهذا الرد وصل إلى الأميركيين الذين لا يزالون يدرسون النص عبر وسطاء"، معقبا: "لم نتلق رداً من الطرف الأميركي إلى الآن". وتابع: "في حال تلقينا الرد المطلوب سنكتمل مسودة الاتفاق، وحينها ستمر عبر البرلمان الإيراني من أجل الموافقة عليها".

من جهته، أكد رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية، محمد إسلامي، أن "سلسلة إنتاج الوقود النووي، تخلق القوة للبلاد". وقال إسلامي موضحاً: "الطاقة النووية لا علاقة لها بالقبلة الذرية.. يطرحون موضوع القبلة لننمنا من امتلاك هذه التقنية.. قبل انتصار الثورة أيضاً



الشعب الإيراني للموافقة عليه وإكمال المرحلة الأخيرة من المفاوضات، لا يغيب عن ذهن المسؤولين الإيرانيين الحديث عن سلمية برنامج طهران النووي وابتعاده عن العسكرة. وفي هذا السياق، أكد الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي، أن بلاده لن تتنازل في أي مفاوضات عن حقوق شعبها، الذي استعاد بصموده جزءاً كبيراً من مستحقته من بعض الدول.

البحث - وكالات:

تواصل الحكومة الإيرانية تأكيد مواقفها المبدئية بخصوص الحصول على حقوقها كاملة في المفاوضات النووية مع الغرب، مع الإشارة إلى أن الكرة الآن في الملعب الأمريكي للرد على الرد الإيراني عبر الوسيط الأوروبي، ويانتظار عرض مسودة الاتفاق "المنتظر" على ممثلي

إسلامي: يطرحون موضوع القبلة لمنعنا من امتلاك الطاقة النووية



مكافئها، مضيفاً أن "مجموعة من الأشخاص، الذين لهم صلة بالاستعدادات العسكرية لهجوم محتمل على إيران في عام ٢٠١١، تقول اليوم إنه لا يوجد أي إمكان لعملية عسكرية فعالة".

يأتي ذلك بعد أن ردت إيران على "النص النهائي" المقدم من جانب الاتحاد الأوروبي، بشأن الاتفاق النووي. ودعا وزير الخارجية الإيراني، حسين أمير عبد اللهيان، واشنطن إلى إبداء المرونة لإحياء الاتفاق المبرم في عام ٢٠١٥.

وأكد المتحدث باسم الخارجية الأميركية، نيد برايس، في وقت لاحق، أن الولايات المتحدة الأميركية ستواصل دراسة ما قدمته إيران، مضيفاً: "نقوم بالتشاور في هذا الشأن مع شركائنا الأوروبيين". وأعلنت المفوضية الأوروبية، بدورها، أن الاتحاد الأوروبي يدرس الرد الإيراني على "النص النهائي" بشأن الاتفاق النووي، وأن الاتحاد يستشير الشركاء في الأمر.

ووصف مندوب روسيا لدى المنظمات الدولية، ميخائيل أوليانوف، الرد الإيراني على المقترح الأوروبي بأنه "بئس"، وقال إن "الكرة الآن هي في ملعب واشنطن".

أكسيوس إنه إذا تم الإعلان عن اتفاق نووي قبل انتخابات تشرين الثاني، فقد يعطي ذلك قوة سياسية لرئيس المعارضة بنيامين نتنياهو لاستخدامها ضد رئيس الوزراء بائير لابيد.

وكانت وسائل إعلام إسرائيلية نقلت السبب عن نائب وزير الأمن الإسرائيلي، ألون شوستر، قوله إن "الاتفاق النووي المتبلور مع إيران، كما يبدو، سيكون أسوأ من الاتفاق الذي شجع نتنياهو ترامب على الانسحاب منه"، حسب تعبيره.

وقال في تصريح لـ "القناة ١٢" الإسرائيلية، إن المسؤولين في "المؤسسة الأمنية قلقون من الواقع الحالي"، مضيفاً: "نحن لسنا جزءاً من الاتفاق، وسوف نستغل الوقت من أجل إعداد خيارات عسكرية مهمة"، و"لن نركز على اتفاقات دولية، بل سنراقب الواقع في الميدان، وسنعمل مع شركائنا من أجل عدم السماح لإيران بامتلاك قدرات نووية"، كما قال.

وكان رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي، بائير لابيد، قال سابقاً إن "الاتفاق النووي، الذي يتبلور مع إيران، هو أسوأ من الاتفاق السابق". ولفتت "القناة ١٢" إلى أنه "ليس هناك خيار عسكري فعال ضد النووي الإيراني"، مشددة على "ضرورة أن تبدأ إسرائيل التفكير في العيش في ظل إيران نووية".

وأضافت أن "إسرائيل لا تستطيع التأثر حالياً في الاتفاق، فالولايات المتحدة تريد العودة إليه"، موضحاً أنه "إذا كان ما تسرب إلى الخارج متعلقاً بالمجال التكنولوجي، فإن ذلك مقلق. وإيران حققت عدة إنجازات، وخصوصاً أنه بعد الانسحاب (الأميركي) من الاتفاق والعودة إليه، ثمة ثمن يدفع (إلى إيران)".

وتحوّلت القناة من امتلاك إيران كميات من اليورانيوم "يمكنها غداً صباحاً، إذا أرادت، أن تخصبها لمستوى عسكري"، معتبرة أن "هذا وضع خطير لإسرائيل، وليس لديها إجابة عنه" وفق تعبيرها.

وقالت إن "اللعبة انتهت، وإسرائيل في كل محاولاتها لا تزال تركض في

البحث - تقارير:

أكد رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية، محمد إسلامي، أن "سلسلة إنتاج الوقود النووي، تخلق القوة للبلاد"، موضحاً أمام اجتماع مدراء ورؤساء قطاع التربية والتعليم أن "الطاقة النووية لا علاقة لها بالقبلة الذرية.. يطرحون موضوع القبلة (في إشارة إلى المفاوضات بين إيران والغرب) لمنعنا من امتلاك هذه التقنية.. وقال: قبل انتصار الثورة أيضاً كانوا يمنعون إيران من امتلاك تقنيات متطورة". وأضاف إسلامي: "تمتلك إيران أقل من ٢٪ من السعة الإنتاجية للطاقة النووية في العالم، لكن ٢٥٪ من عمليات التفتيش في العالم تم إجراؤها في إيران".

واستطرد: "لقد بدأوا خطة العمل الشاملة المشتركة بتدمير البنية التحتية النووية والتشكيك في جدواها". وأكمل موضحاً: "وفق خطة عملنا الاستراتيجية يجب أن نربي ٢٠ ألف مختص في التقنية النووية خلال ٢٠ عاماً.. نريد أن يشعر الناس بتأثير التقنية النووية على حياتهم اليومية"، مضيفاً: "لقد قررنا إنشاء مدارس في المدن التي تحوي المنشآت النووية، بدءاً من المرحلة الابتدائية، وبسط هذه الصروح التعليمية، وسنقدم الدعم والإسناد لقطاع التربية والتعليم".

وأوضح إسلامي أن "القوى العالمية تعمل على عرقلة دخول إيران في مجال التكنولوجيا الحديثة، لأنها ستدخل بذلك إلى رأس هرم القوة وتزداد قدراتها"، مؤكداً أنه "يجب القيام بتحول أساسي في قطاع التربية والتعليم من أجل تربية الأجيال الجديدة".

في واشنطن، قال مسؤولون أمريكيون وإسرائيليون لموقع "أكسيوس" الإخباري الأمريكي إن إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن سعت في الأيام الماضية إلى "طمأنة" إسرائيل بأنها لم توافق على تنازلات جديدة مع إيران وأن الاتفاق النووي ليس وشيكاً. ونقل الموقع عن مسؤولين أمريكيين إنه خلال الأسبوع الماضي، أكد مسؤولو البيت الأبيض لنظرائهم الإسرائيليين أنه على الرغم من الادعاءات في الصحافة، لم تكن هناك "تنازلات" جديدة لإيران. وقال

"الغارديان": نصف الأميركيين يتوقعون حرباً أهلية في السنوات القليلة المقبلة

فاكثر على نفسه، وتلقي بمجموعة من الأسلحة؟". من جهتها، قالت المتخصصة في شؤون الصراع المدني "راشيل كلاينفيلد": إن "النظام السياسي في الولايات المتحدة لا يضمن عدم حدوث صراع عنيف في البلاد"، وأكدت: "إذا ضعفت مؤسساتنا، فقد يكون التاريخ مختلفاً"، وفتت كلاينفيلد إلى أن نتائج الاستطلاع المذكور "مقلقة". وأضافت قائلة: "ترى ما بين ثلاثة إلى خمسة ملايين أميركي على استعداد لإيذاء الأميركيين الآخرين بسبب معتقداتهم السياسية، فإن هذا يشير إلى أن شعب الولايات المتحدة يشعر بخيبة أمل كبيرة من ديمقراطيتنا، ولا يعتقد أنها تعمل".

وكانت قناة فوكس نيوز قد أفادت الأسبوع الماضي، نقلاً عن استطلاع أجرته، بأن ثلاثة أرباع الأميركيين غير راضين عن الوضع في البلاد، وقد نما هذا الرقم من ٦٧٪ في أيار، ومن ٥٢٪ في نيسان من العام الماضي.

البلاد قد تكون على شفا صراع داخلي جديد". ووفقاً للصحيفة، قال الدكتور جارين وينتوم "مؤسس مركز أبحاث كاليفورنيا لدراسة عنف السلاح": إن "التحذيرات بشأن الحرب الأهلية الوشيكية في أميركا كانت مجرد أحاديث هراء"، لكن نتائج استطلاعات الرأي بشأن العنف كانت "صادمة"، حيث انضج، في الاستطلاع، أن نصف الأميركيين يتوقعون حرباً أهلية في السنوات القليلة المقبلة، ويعتقد واحد من كل خمسة من سكان الولايات المتحدة أن العنف السياسي له ما يبزره في بعض الظروف.

كذلك أشارت الصحيفة، إلى أن "ما يصل إلى ٤٠٪ من الأميركيين يعتقدون أن وجود زعيم قوي للبلاد هو أكثر أهمية من بقاء الديمقراطية"، وتضيف الصحيفة عن وينتوم قوله: إن تصاعد التهديدات العنيفة تزيد بسبب نمو مبيعات الأسلحة، متسائلاً: "ماذا يحدث عندما تأخذ مجتمعاً يخشى أكثر فاكتر على مستقبله، وأكثر وأكثر استقطاباً، وغاضباً أكثر

البحث - وكالات:

تتجه الولايات المتحدة الأمريكية إلى ما يبدو أنه انفجار اجتماعي من المحتمل أن ينتهي بحرب أهلية معززة بالخلاف الديمقراطي الجمهوري، وخصوصاً بعد مدامه مكتب التحقيقات الفيدرالي منزل الرئيس السابق "دونالد ترامب" يوم الإثنين الماضي، وهي المرة الأولى التي يتم فيها مدمامه وتفتيش منزل رئيس أمريكي سابق في تحقيق جنائي.

فقد حذر مسؤولون أمريكيون من زيادة التهديدات العنيفة التي تتعرض لها أجهزة إنفاذ القانون، وأصدر مكتب التحقيقات الفيدرالي (إف بي أي)، ووزارة الأمن الداخلي، مذكرة إلى سلطات إنفاذ القانون في جميع أنحاء البلاد، وقال: إنه كانت هناك "زيادة في التهديدات العنيفة، المنشورة على وسائل التواصل الاجتماعي، ضد المسؤولين الفيدراليين". وفي هذا السياق، قالت صحيفة "الغارديان" البريطانية: إن "تنامي انعدام الثقة في المؤسسات السياسية في الولايات المتحدة يشير إلى أن

إحراق الأقصى . . حلقة في سلسلة الاعتداءات على المقدسات



بشكل شبه يومي، لا بد من محاسبة الاحتلال الإسرائيلي بصفته قوة قائمة بالاحتلال في القدس بمنع مثل هذه الاعتداءات المنهجية على الأماكن المقدسة، وضرورة الوقف الفوري لدخول المتطرفين اليهود إلى باحات الحرم القدسي الشريف، لأن هذا الأمر يعدّ خرقاً للقرارات والمواثيق الدولية ذات الصلة، ويهدف إلى تقويض الجهود المبذولة لتحقيق السلام، وانتهاكاً صارخاً لمشاعر مئات الملايين من العرب والمسلمين. ويجب على هيئة الأمم المتحدة ومنظماتها ذات العلاقة المبادرة بالكشف عن المخططات العدوانية الإسرائيلية بحق المسجد الأقصى، وباقي المقدسات في فلسطين، ووضع حدّ فاصل لها والزام سلطات الاحتلال الإسرائيلي بعدم التعرّض لها بأي شكل من الأشكال. وعلى دول العالم وهيئاته الرسمية والشعبية على حدّ سواء المبادرة الفورية إلى إعلان رفضها القاطع وإدانتها الشديدة لهذه المحاولات البائسة وتأكيد حتمية احترام حرمة الأماكن المقدسة في القدس وسائر أنحاء فلسطين، والكف عن أية مخططات لهدم طريق باب المغاربة والبناء الملاصق للجدار الغربي للمسجد الأقصى المبارك.

وإذا ما تقصينا ملابسات كل جريمة اعتداء على حدة، لوجدنا تشابهاً في الأهداف وسلوك الكيان الإسرائيلي الذي يسارع للتأسف بعد كل حادث، ثم يبادر إلى تشكيل لجنة أو عقد محكمة كوسيلة لامتصاص غضب الرأي العام العالمي والمحلي، ثم يدفن الجريمة في غياهب التاريخ، ولهذا فإن تكرار الاعتداءات وأسلوب تعامل الكيان الإسرائيلي معها يثبتان وجود نهج نابع من التوجّه العام للحركة الصهيونية تجاه الأماكن المقدسة، والهدف المشترك لكل الاعتداءات كان ومازال فرض الطابع الذي يُسمّى ”يهودياً“ على المدن والأماكن العربية المقدسة فيما يعرف بـ”التهويد“ بهدف طمس معالمها العربية. إذن لم تكن جريمة الإحراق حدثاً عابراً، بل كانت خطوة على طريق طويلة سار فيها الصهاينة منذ قيام كيانهم الغاصب عام ١٩٤٨، تهدف إلى إعادة بناء الهيكل اليهودي المزعوم مكان المسجد الأقصى بعد إزالته رغم كل المواثيق الدولية التي تمنع المساس بالمقدسات والآثار.

ففي تموز عام ١٩٤٨، أغار الصهاينة على المسجد الأقصى، حيث وجهت المدفعية قذائفها صوب المسجد، فأصابت إحدى هذه القذائف مسجد الصخرة وقُتل بعض المصلين، كما نتج عن تتابع القصف حدوث خرق كبير في سقف الرواق الأوسط لقبة الصخرة، وتحطم شبك القبة المصنوع من السيفيساء والزجاج المذهب الذي كان من التحف النادرة.

وفي حرب حزيران عام ١٩٦٧، اعتدى الصهاينة على المسجد الأقصى، حيث استباحوا قدسيته وقتلوا العديد من الأبرياء، وأقاموا صلواتهم داخل الحرم، ثم تابعت اعتداءاتهم بحجة الكشف عن هيكل سليمان، فأخذت السلطات الإسرائيلية تقوم بالحفر في أماكن متعدّدة في الأحياء العربية المصادرة داخل السور، والمناطق الملاصقة للحائطين الجنوبي والغربي للحرم الشريف، وتغلّغت إلى مسافة ٢٣٠م أسفل الحرم وبعمر عشرة أمتار وعرض ٦ أمتار، وترتب على هذه الحفريات تصدع الزاوية الغربية الفخرية (مقر مفتي الشافعية)، فضلاً عن تهديد سور الحرم.

اليوم، مع قيام عدد من اليهود والمستوطنين بدخول باحة المسجد الأقصى

د . معن منيف سليمان

تأتي جريمة إحراق المسجد الأقصى في سياق الاعتداءات الإسرائيلية المنهجية على الأماكن المقدسة في القدس، فقد دأب الاحتلال الإسرائيلي بشكل مستمر على التعرّض لحرمة المقدسات، والاعتداء المتكرّر عليها بهدف تنفيذ مخططاته الرامية إلى تغيير طابع القدس وطمس معالمها العربية. ففي ١٩٦٩/٨/٢١ أقدم الإرهابي الإسرائيلي من أصل أسترالي ”دينيس مايكل روهان“ وبدعم من العصابات الإسرائيلية المغتصبة للقدس على إحراق المسجد الأقصى المبارك، وذلك بعد عامين من الاحتلال الصهيوني للقدس في جريمة تعدّ من أكثر الجرائم إبلاماً بحق الأمة وبحق مقدساتها، وهي وصمة عار لا تحوها سوى سواعد المقاومين الذين يعدون عدتهم بانتظار تحرير القدس من رجس الصهاينة.

أتت النيران على أثاث المسجد المبارك وجدرانها ومنبر صلاح الدين، كما أتت النيران الملتهبة في ذلك الوقت على مسجد عمر بن الخطاب، ومحراب زكريا، ومقام الأربعين، وثلاثة أروقة ممتدة من الجنوب شمالاً داخل المسجد الأقصى.

بلغت المساحة المحترقة من المسجد الأقصى أكثر من ثلث مساحته الإجمالية، حيث احترق ما يزيد عن ٢م١٥٠٠ من المساحة الأصلية البالغة ٢م٤٤٠٠، وأحدثت النيران ضرراً كبيراً في بناء المسجد وأعمدته وأقواسه وزخرفته القديمة، وسقط سقف المسجد على الأرض نتيجة الاحتراق، وسقط عمودان رئيسيان مع القوس الحامل للقبة، كما تضررت أجزاء من القبة الداخلية المزخرفة والمحراب والجدران الجنوبية، وتحطم ٤٨ شبكاً من شبابيك المسجد المصنوعة من الجبس والزجاج الملون، واحترق السجاد وكثير من الزخارف والآيات القرآنية.

وكانت الكارثة الحقيقية والصدمة التي أعقبت هذا الاعتداء الأثم أن قامت محاكم الكيان الصهيوني بتبرئة ساحة المجرم الأسترالي بحجة أنه ”مجنون“!! ثم أطلقت سراحه دون أن ينال أية عقوبة أو حتى إدانة!!

أفغانستان البعيدة عن الأنظار

للإفراج عن الأصول الأفغانية المجمدة. ففي رسالة إلى الرئيس الأمريكي جو بايدن، ووزيرة الخزانة جانيت يلين موقعة من ٧١ خبيراً اقتصادياً من الولايات المتحدة، ودول أخرى تحت الحكومة الأمريكية على السماح للبنك المركزي الأفغاني باستعادة احتياطياته الدولية من أجل التخفيف من الأزمة الإنسانية وتثبيت الوضع الأفغاني. يُشار إلى أنه بعد استيلاء ”طالبان“ على سلطة الدولة، جمّدت الولايات المتحدة ما يقرب من ٧ مليارات دولار من الأصول التي يمتلكها البنك المركزي الأفغاني في الولايات المتحدة، وبالمثل رفضت المملكة المتحدة وألمانيا إعادة ما مجموعه ٢ مليار دولار إلى البنك المركزي للبلاد.

بدون المدخلات الفورية البالغة ٩ مليارات دولار، وفقاً لخبراء اقتصاديين دوليين، لن يتمكن البنك المركزي الأفغاني من أداء وظائفه العادية، وسينهيار الاقتصاد الأفغاني، حيث تواجه ٧٠ في المائة من الأسر الأفغانية حالياً صعوبات في الحصول على الضروريات الأساسية، ويواجه نحو ٢٢.٨ مليون شخص (أكثر من نصف سكان البلاد) أزمة غذائية خطيرة، ويعاني ٢ ملايين طفل من سوء التغذية المحتمل. وأمام ذلك، يبدو أن إعادة كل الـ ٧ مليارات دولار أمر مستحيل على الأقل في الوقت الحالي، لأن إدارة بايدن قرّرت في شهر شباط الماضي استخدام نصف الأموال الأفغانية لتعويض أسرى ضحايا الهجمات الإرهابية عام ٢٠٠١ على الولايات المتحدة، وخصّصت النصف الآخر لمساعدة الولايات المتحدة!!

ويستمر الاقتصاد في التراجع، توقفت المساعدات العالمية التي شكلت ٧٥ في المائة من ميزانية الحكومة السابقة.

كان العام الماضي صعباً للغاية بالنسبة لأفغانستان، حيث حذرت الأمم المتحدة من أن الناتج المحلي الإجمالي للبلاد سيقبّل بنسبة ٢٠ في المائة في غضون عام بعد استيلاء ”طالبان“ على السلطة، مما أدى إلى واحدة من أسوأ الانهيارات المالية في التاريخ. ووفقاً لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، فقد انخفض دخل الفرد في أفغانستان من ٥٠٠ دولار في عام ٢٠٢٠ إلى ٣٥٠ دولاراً في عام ٢٠٢١، وربما يكون تسعة من كل ١٠ أفغان قد سقطوا تحت خط الفقر، كما أن أكثر من نصف سكان البلاد البالغ عددهم ٣٩ مليون نسمة في حاجة ماسة إلى المساعدة الغذائية. بعد عودة ”طالبان“ إلى السلطة فقدّ عدد كبير من الرجال والنساء وظائفهم، ويمكن رؤيتهم أمام المخابز في كابول على أمل أن يشتري لهم بعض المارة قطعة من الخبز. يشعر الكثير من الناس بالقلق من قلة المال والملبس، فيما يستمر عدد المتسولين في المدن بالارتفاع.

أفغانستان البعيدة عن الأنظار اليوم لا يعني أنها يجب أن تكون بعيدة عن الذهن، لأن الشعب الأفغاني يستحق اهتماماً إنسانياً أكبر ومساعدة عملية من المجتمع الدولي. ليست المساعدات من الحكومات الأجنبية قليلة فحسب، بل إن الأفغان غير قادرين على الوصول إلى أصولهم الخاصة التي جمّدت الحكومات الغربية. واليوم مع تدهور الأوضاع الاقتصادية في أفغانستان، تتزايد النداءات



هناء شروف

بعد عام من الانسحاب، اختفت أفغانستان من دائرة الضوء العالمية، ووحدها استمرت معاناة الناس مع تقادم الأزمة الاقتصادية والأمنية، وبعد استقالة زلمي خليل زاد -الممثل الأمريكي الخاص للمصالحة الأفغانية- وفشله في مساعدة المجتمع الدولي على التوصل إلى توافق حول عملية السلام. اليوم بدأت البنوك الخاصة والمملوكة للدولة في النفاذ النقدي، والنظام المصرفي على وشك الانهيار، الأمر الذي دفع وكالات المعونة الدولية للتحذير من أن أكثر من نصف سكان أفغانستان سيواجهون الجوع. وبينما يرتفع التضخم دون رادع،

الولايات المتحدة . . أسلوب متهور في زمن الانحدار

عناية ناصر

رأى وزير الخارجية الأمريكي الأسبق هنري كيسنجر في مقابلة نشرت مؤخراً في صحيفة ”وول ستريت جورنال“ أن عالم اليوم يقترب من اختلال توازن خطير، وأن الولايات المتحدة على حافة الحرب مع روسيا والصين بشأن قضايا نحن مسؤولون جزئياً عن ظهورها، دون أي إدراك لكيفية نهايتها أو إلى أين يمكن أن تؤدي. يعتبر كيسنجر الخبير في ميزان القوى، أن استقرار العالم يعتمد على توازن القوى، وعلى التوازن بين القدرات والأهداف، لكنه يعتقد الآن أن الولايات المتحدة قد كسرت هذا التوازن المناسب، والعالم على وشك الحرب، ويعود الفضل في ذلك في المقام الأول إلى حقيقة أن الولايات المتحدة عالقة في خوف استراتيجي وصراع سياسي شرس.

لقد فقدت واشنطن عقلانياتها، كما تخلت أوروبا عن استقرارها، بسبب توسع الناتو الذي تهيم عليه الولايات المتحدة باتجاه الشرق. الآن، تثير الولايات المتحدة الاضطرابات بشأن قضية تايوان، وتسلب السلام والاستقرار والتكامل الذي تريده الدول الآسيوية، وهدف واشنطن خلق وضع غير متوازن يناسب الولايات المتحدة، وبذلك تتمكن من الحفاظ على هيمنتها بسبب عدم التوازن عالمياً على المدى الطويل. ومن خلال عملية الحفاظ على هيمنتها، تنظر الولايات المتحدة إلى جميع البلدان على أنها مجرد بيادق لها، وعند الحاجة لها، سيتم استخراج البيادق



أوراسيا وحتى العالم. أما بالنسبة للمخاطر والكوارث التي سيحدثها هذا الاختيار للعالم، هو ببساطة لا يعني أي شيء بالنسبة للولايات المتحدة. في الوقت الحاضر، تعتقد الولايات المتحدة أن الصين وروسيا تشكلان تحدياً لهيمنتها على القارة الأوراسية، حيث تعتبر مبادرة ”الحزام والطريق“ الصينية، واستراتيجية الشراكة الأوروبية الآسيوية الكبرى لروسيا بمثابة تهديدات للولايات المتحدة، وهي لن تسمح بذلك، ولهذا هي غير مرتاحة تماماً، وتستخدم كل الوسائل الممكنة لعرقلة العلاقات بين البلدين. لكن، إذا استمرت الولايات المتحدة في أسلوبها المتهور في زمن الانحدار، وتمسكت بعقلية عفا عليها الزمن وسط حقبة من التغيرات الكبيرة، فلن يكون لها دور ريادي إيجابي في العالم، بل على العكس من ذلك، قد يقود العالم إلى الهاوية.

لقيمتهما وللدور الذي ستؤديه، وعندما تصبح عديمة الجدوى، سيتم التخلي عنها أو التضحية بها.

تقع القارة الأوروبية الآسيوية في مركز رقعة الشطرنج الأمريكية المهيمنة، ولذلك لا يريد صانعو السياسة الإستراتيجية في الولايات المتحدة التنافس مع الصين وروسيا فحسب، بل يريدون أيضاً أن يصبحوا الحكم السياسي الوحيد في أراضي أوراسيا، ومنع ظهور أي قوة منافسة تهدد المصالح المادية والدبلوماسية للولايات المتحدة، وفقاً للخبير الجيوستراتيجي الشهير زبيغنيو بريجنسكي في كتابه ”رقعة الشطرنج الكبرى“. لذلك تنتهج الولايات المتحدة سياسة حافة الهاوية، وهي تعتقد أنه يمكنها مشاهدة النار من بعيد، والانخراط بمرور حالمًا تريد التدخل، وتأمّل في السيطرة على البؤر الساخنة أو الأزمات من خلال الحروب بالوكالة والاستفادة منها. وبهذا تقوم الولايات المتحدة بلعبة خطيرة لا تستطيع تجنبها، فالولايات المتحدة في الوقت الحالي، بالكاد تستطيع إصلاح مشاكلها في الداخل، فكيف يمكنها التأكد من أن سياسة حافة الهاوية لن تؤدي إلى حرب حقيقية؟

ومن أجل الحفاظ على موقعها المهيمن في العالم، لا تدخر الولايات المتحدة أي جهد لمنع أي منافس محتمل في أوراسيا من تحدي موقعها المهيمن في الشؤون الأوروبية الآسيوية. ونتيجة لذلك، تواصل الحفاظ على نظام من التحالفات العسكرية الثنائية ومتعددة الأطراف، وتشكيل المجموعات والخداع، وتعزيز سيطرتها على

في ذكراه.. أروي!

1- الخليل / ليلاً..

قال لي: قم وخذني إلى المقبرة التي جرفت قبورها وأزاحتها الجرافات الإسرائيلية، قلت له: نحن في منتصف الليل، عفواً نحن في ما بعد منتصف الليل! قال: دعني أرى المقبرة ليلاً، فأنا لا قدرة لي على مواجهتها نهاراً! كانت البلدية الإسرائيلية قد اتخذت قراراً بإزالة المقبرة، وإقامة حديقة في مكانها، بدأ نشيطاً وحيوياً كعادته، وحين وصلنا إلى المقبرة بدأ مثل فرس طرود يجول هنا وهناك في أرجاء المقبرة ويهمهم، يتحدث عن تاريخ المقبرة وسكانها الأعلام، ويقول: كانوا هنا هم الحديقة، وهذه الأشجار العالية العتيقة مثل الذهب، تؤكد هذا، وراح ينادي بعضهم ويسألهم لماذا لم يغضبوا، ولماذا لم يخرجوا عليهم بعضاً منهم المضيئة؟

كان الليل موحشاً، وكان هو طي غضبة لم توار إلا حين أخذ يندن مطلعاً شعرياً، راح يردد، فبدأ موسيقاً الليل التي هدأت روحه رويداً رويداً.

2- عمان / ليلاً..

قال لي: قم وخذني إلى الأغوار، خذني إلى أمين الأمة أبي عبيدة بن الجراح، قلت له: الدنيا ليل، ويرد، والطريق موحشة لا بد! قال: ولو، هل أنت خائف، إن رؤيتنا لأبي عبيدة مؤانسة ستزيل الوحشة، وحرارة اللقاء ستبذد البرد! والمشى في الليل متعة لا تعد بها النهارات: فقمنا، وذهبتنا، كان طوال الطريق يطرد بصره هنا وهناك في العتمة المطبقة، ويدعك كفيه، ويسأل، ألم نصل، وهكذا باتت الأغوار بعيدة! وحين وصلنا، شغّ القبر ببياضه، وحين تقدمنا أكثر، أبقى لون قماشه الأخضر، وتلامعت زجاجات الزيت، وتوهجت القناديل. كنت أظن بأنه سيصرخ: بأننا جئنا إليك يا أمين الأمة لتقول لنا، وقد بتنا في وحدة مطلق، ما العمل؟! لكنه لم يصرخ، ولم يقل شيئاً، إذ رأيته يجثو أمام القبر، على ركبته، ويحني رأسه المنقل بالكتب، ويكي، وأنا أروجه بأن الدنيا ليل، والحراس قربنا! لكنه ظل يكي، حتى فرغ صدره من البكاء، تماماً مثل أسطوانة موسيقاً لا تنتهي إلا عندما تضيء خواتمها!.

3- بيروت / ليلاً..

قال لي: قم ورافقني كي نزور غسان كنفاني، وأهل مقبرة المخيم، قلت: الدنيا ليل، وأنت أت من سفر بعيد، وأراك منهكاً، قال: لا بد من السلام على من قال: كن نداءً في حياتك، فالسلام عليه راحة، قلت: الصباح رياح! قال: أريد أن ارتاح، ولناخذ القهوة معنا، ونشربها عنده، قلت: نشترى القهوة من مكان قريب من المقبرة، قال: لا، دعني أعد القهوة التي تليق بغسان، قلت: ولماذا تذهب إليه الآن، هل من ضرورة؟! قال: ضرورة.. وأكثر! وتعالق رائحة القهوة، مثلما تعالقت قرعة فناجين القهوة، قلت له: نأخذ أكواب بلاستيك، هي أخف حمولة! قال: وهل تشرب القهوة بغير الفناجين البيض! سيدهش غسان، ويعاتبني لأنني غيرت عاداتي! وذهبتنا، وهناك، وحالنا جلس، قال: سلام على الشجر الحي، سلام على أخي الحي! وجئنا ملاصقةً قريبه، وملا فناجيه بالقهوة، وقال له: من ذلك علي لتسأل عني، ومن كان الدليل! وراح ينصت باهتمام، وأنا أنظر إليه، ثم قال، وهو يشرب من فناجين قهوته، ويردد: أجل.. أجل، فلسطين، هي الدليل!

4- باريس / ليلاً..

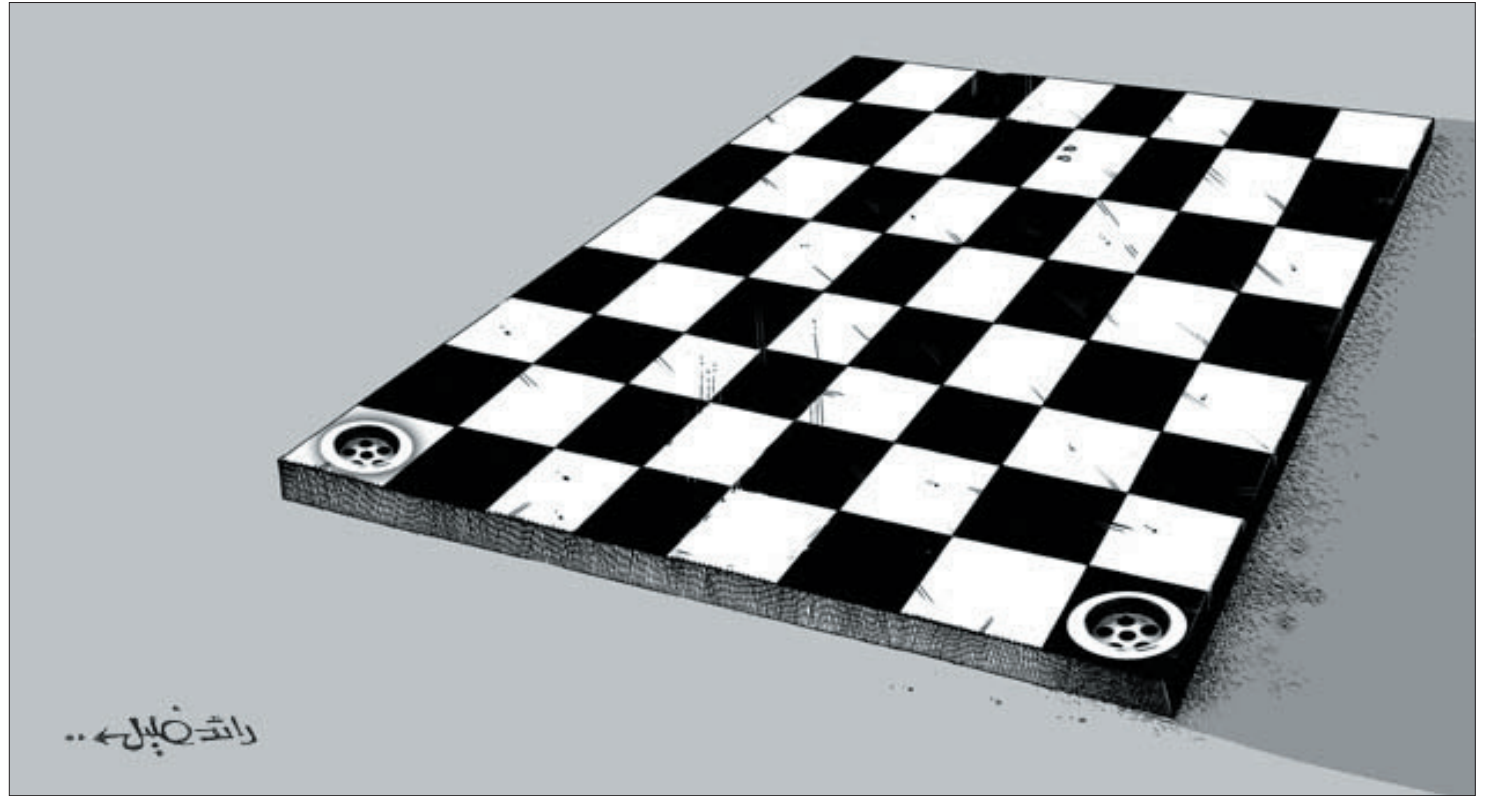
قال لي: أنا لا أعرف المكان بالضبط، خذني إلى متحف الإنسان، أريد أن أرى سليمان الحلبي، ابن الزيات، ابن حلب، ابن عكا الذي عاش أبوه فيها، فذاع اسمه: الزيات الحلبي، الزيات الحلبي! قلت: لا قبر له هنا في باريس، قال: يكفي أن نرى رأسه في المتحف! قلت: وخنجره الذي قتل به الجنرال كليبر، ولم يعلق! وصلنا المكان، كان فضاءً رحباً، والأشجار تحيط به، وعمال النظافة يعملون ويهمهم، أما الأبواب فكانت مغلقة، قال غاضباً: متى يفهم هؤلاء، أن الليل حياة أيضاً! واستدار، فاستدرد خلفه، وقلت: هل كنت تريد أن تقول شيئاً لـ سليمان الحلبي، قال: وددت أن أسارره بأنني أحبّه مثلما أحبّ الزيات!

5- عكا / ليلاً..

ذلك الليل كان ليل محمود درويش، وذلك الأرق كان أرق محمود درويش، والليل، أنا، لا أدري ما الذي سأقوله له: إن قال لي: قم وخذني إلى البروة!

حسن حميد

Hasanhamid55@yahoo.com



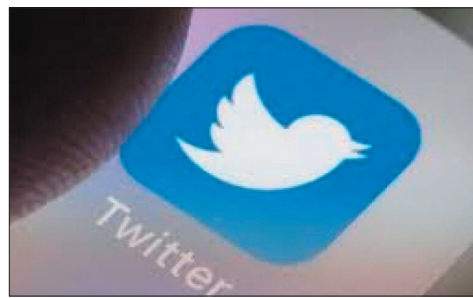
"ناسا" تكتشف قمراً جديداً

وقالت وكالة "ناسا" إن القمر أكتشف عندما مر أمام نجم وحجب ضوءه، لكن الاكتشاف كان مفاجئاً، لأن الباحثين في ذلك الوقت كانوا يركزون على الحصول على معلومات عن كويكب "بوليميلي"، وكان من المتوقع أن يمر الكويكب أمام نجم، مما يسمح للفريق برصد وميض النجم بينما حجبه الكويكب لفترة وجيزة.

اكتشف علماء الفلك في وكالة الفضاء الأميركية "ناسا" قمراً جديداً يبعد 480 مليون ميل عن الأرض (772 مليون كيلومتر). ويدور القمر الذي لم يتم تسميته إلى الآن ويبلغ عرضه ثلاثة أميال حول كويكب "بوليميلي"، وتمكن علماء الفلك من مراقبة الاكتشاف الجديد باستخدام التلسكوبات على الأرض.



"تويتر" تختبر عداداً لقراءات التغريدات



"تويتر" تعمل على ميزة جديدة، قد تكون جزءاً من أداة لتعديل التغريدات.

التحقق منها للمستخدمين. وتابعت أنه سيتم وضع العلامة بصرف النظر ما إذا كان الحساب موثق بـ "العلامة الزرقاء"، والتي يتم منحها للحسابات الموثوقة. وتهدف الميزة الأخيرة إلى جلب المزيد من الأصالة والمصادقية، التي أصبحت شركة "تويتر" في حاجة شديدة إليها بعد اتهام الملياردير، إيلون ماسك، لها باحتوائها على الملايين من الحسابات المزيفة، وهو ما جعله يلغي قراره بشراء المنصة مقابل 44 مليار دولار. وكانت وونغ اكتشفت في وقت سابق أن منصة

تختبر منصة "تويتر" في الوقت الحالي ميزة جديدة، وهي عداد قراءات للتغريدات. واكتشفت الميزة الجديدة الباحثة في التطبيقات، جاين مانسون وونغ، التي كتبت عبر حسابها على "تويتر"، أن موقع التغريدات يعمل على إظهار عدد مشاهدات التغريدات، حسب "سبوتنيك". لكنها أضافت أنه "ليس من المؤكد إن كانت الميزة مرئية للمؤلف فقط أو للجميع". كما أشارت وونغ إلى أن "تويتر" يختبر ميزة جديدة أخرى وهي وضع "علامة" على أرقام الهاتف التي تم

إطلاق مسلسل "هاوس أوف دراغون" اليوم

"لم يعجبني الموسم الأخير من 'صراع العروش' على الإطلاق، لكنني سأعترف بأن الحلقة الأولى من مسلسل 'هاوس أوف دراغون' حازت على انتباهي وشجعتني لانتظار باقي حلقات المسلسل".

وكشفت صحفية أخرى من نفس الموقع قائلة: "بدأت أحداث مسلسل 'هاوس أوف دراغون' بشكل ملحني، خاصة أنها قصة حميمة عن عائلة واحدة، التي تكشف عن جميع الجوانب الحياتية التي يواجهونها".

أما صحفي من موقع Indiewire فعلق عن رأيه قائلاً: "بداية المسلسل عنيفة وصادمة، ما يشير إلى أن المسلسل المشتق الجديد من الممكن أن يكون أقوى من سلسلة 'صراع العروش'، من حيث الموسيقى التصويرية، والكادرات وما إلى ذلك".

"Dragon" المستوحى من رواية الجليد والنار للمؤلف العالمي جورج مارتن، عن 45 ثانية جديدة من المسلسل المنتظر عرضه اليوم الأحد، لتعلن وجود 17 تينياً في الموسم الأول الذي يسرد قصة حياة عائلة التاجريان قبل 300 عام من أحداث المسلسل الأسطوري "صراع العروش".

مسلسل "هاوس أوف دراغون" عن عائلة تاجريان، وسيظهر بالمسلسل 17 تينياً، حسبما أكد مؤلف العمل جورج آر مارتن، وسيكون المسلسل من 10 حلقات تصل بين ساعة وأكثر.

وحظي بعض الصحفيين العالميين بفرصة مشاهدة أولى حلقات المسلسل المنتظر الجديد، وبدأت آراؤهم متحمسة لمشاهدة باقي حلقات المسلسل الذي يطرح على منصة HBO.

وكشف محرر موقع Collider عن رأيه قائلاً:



كشفت الصفحة الرسمية لمسلسل الفنتازي الجديد "هاوس أوف دراغونوف دراغون House of the Dragon"